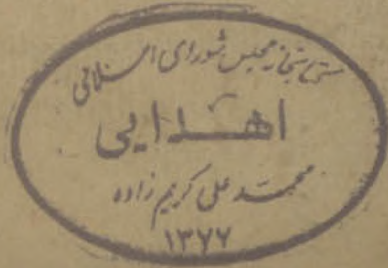
302

مرشد الفقهاء شرح امثلة البناء







مرشد الفناء شرح امثلة البناء



هذا الكتاب
مرشد الفنا شرح
امثلة البنا جمعه
العبد الفقير الى رحمة
ربه القدير

مؤلفه بنی شاهی
مصلح الدين محمد بن صلاح
اللاری المتوفی سنة ۹۷۹
کشف الظنون ذیل
ایضاح المکنون
۴۶۷ صحیفه
۲ جلد

308

مرشد الفضلاء شرح امثلة البناء

نصر ينصر نصراً

621

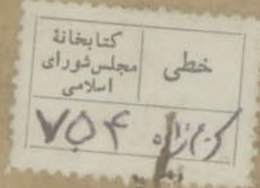
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم



754
۲۱۱۱۳۸

بسم الله الرحمن الرحيم



بسم الله الرحمن الرحيم





بسـم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ملأ قلوب عباده بالحكمة والنور وجعل العلماء من بين
عباده لامعة كالبدور وسهل للطالبين بمعرفة كلمات التصريف
وحفظهم عن تغيير الكلمات والتصحيف والتحريف والصلوة والسلام
على افضل الرسل محمد الهادي الى اقوم السبل وعلى آله العظام واصحابه
الكرام وبعـد قال العبد الفقير الى رحمة ربه القديـر

يجب ان يحفظ كتاب امثلة البنا لرفع مرض الجهل وتحصيل الشفا
لكن متن هذا الكتاب يحتاج الى شرح واضح للطلاب فشرحها بشرح
واف وعن ساير الشروح كاف وسميته مرشد الغنا بشرح امثلة البنا
ومن اراد تعلم احوال الكلمات وفرق المعتلات من الصحيحات فليطالع
هذا الكتاب يفتح منه مغلقات الابواب بعون الملك الوهاب
والله اعلم بالصواب قال المصنف رحمه الله تعالى عملا بواجبات الاستقال
بسـم الله الرحمن الرحيم
وجعل غيرها من واجبات الاستقال وهو الحمدلة والصلولة من باب
الاكتفا كقوله تعالى سرابيل تقيكم الحر فاكتفى البرد به كذلك المصنف
رحمه الله اكتفى غير التسمية بها او نقول ذكر المصنف رحمه الله واجبات

الاستقال

الاستقال كلها لكن لم يكتب باول كتابه فالمقصود اتيان الواجبات
على الاطلاق سوا كان باللسان او الكتابة بالبنان او نقول
ان لم يات المصنف الواجبات الثلاث باللسان او الكتابة بل اتى
بالقلب والحال كما قيل لسان الحال انطق من لسان المقال ومن اراد
تفاصيل البسملة والحمدلة والصلولة فلينظر كتابنا فصول السبعة
هو المختصر من المباحث الستة ومن اراد زيادة التفاصيل في البسملة
والحمدلة والصلولة بحيث يحصل المرام ويفهم الكلام فلينظر كتابنا
مباحث الستة والله يوفق من يشا من عباده والله على كل شي قدير
والله اعلم

فايدة

ولا بد لطالب العلم ان يعرف اولا الاسما الاصلية والافعال الاصلية
والاسما الاصلية ثلاثة اقسام الاول ثلاثي وهو عشر ابنية
اي ابواب فيجي والقسمة العقلية تقتضي ستة عشر بابا لانه
يتصور في فا فعله اربعة احوال الحركات الثلاث والسكون وفي عين
فعله ايضا الحركات الثلاث والسكون فضربنا الاربعة في الاربعة
فصارت ستة عشر والقسمة العقلية ومقتضاها ان يكون اثني عشر
بابا لان العقل يقتضيه لانه يتصور في الفا الحركات الثلاث فقط
ولا يمكن السكون لانه يتعذر الابتدا بالساكن فضربنا الثلاثة
على الاربعة التي في عين الفعل وهي الحركات الثلاث والسكون فصار
اثني عشر بابا واما بالاستقرا والتتبع فعشرة ابواب فقط فافهم
ولا تغفل فانه من مزالق الاقدام وهي اي الاسما الاصلية فلس وفرس
وكتف وعضد وحبر وعنب وابل وقفل وصرد وعنق وفيها وجوه اخر

لا نذكرها لئلا يطول الكتاب الشرح فمن اراد معرفتها فلينظر الى الشافية
وشرحها والقسم الثاني الرباعي المجرد وهو خمسة ابنية كجعفر وزبرج
وبرثن ودرهم وقمطر الجعفر النهر الصغير والزبرج الزينة والبرثن
مخلب الاسد والقمطر ما يصان فيه الكتب وفيها اقوال اخر فلينظر
الى الشافية وشروحها والقسم الثالث الخماسي وهو اربعة ابنية
كسفرجل وقرطعب وجحمرش وقذعمل السفرجل معلوم والقرطعب الشي
الحقير والجحمرش العجوز والقذعمل الابل الضخم والله اعلم

فايدة

واما الافعال فخمسة وثلاثون بابا اي نوعا يجي تفصيله ان شا الله تعالى
فلم يبين المصنف رحمه الله الحروف كما لم يبين الاسما لعدم تصريف
الحروف وقلة تصرفات الاسما فان قلت الميس بحث اسم الفاعل
والمفعول والصفة المشبهة بحثا عن الاسما قلت انما بحث الصرفيون
عنها لكمال مشابهتها بالافعال في الحركات والسكنات وعدد الحروف
فان قلت اسم المفعول والصفة المشبهة ليسا مشابهين بالفعل
قلت ان المشابهة بينهما وبين المضارع حاصلة تقديرا لان اصل
مضروب مضرب بضم الميم وسكون الضاد وفتح الرا مثل يضرب فاعلاله
ظاهر والمراد من المشابهة اعم من ان يكون لفظا او تقديرا واما الصفة
المشبهة فانها مشابهة لاسم الفاعل في الافراد والتثنية والجمع والتذكير
والتانيث فشابه المشابه مشابه لذلك الشي فاحفظ هذه القواعد والفوايد
لان هذا المحل من مزالق الاقدام ثم قال المصنف رحمه الله اعلم ان ابواب
التصريف خمسة وثلاثون بابا اعلم انه خطاب عام تنبيه للطالب عن

غفلة

غفلة الجهل على التعلم الذي هو اصل المراد وانما قال المصنف رحمه الله
اعلم ولم يقل اعرف لان العلم يستعمل في الكليات والمعرفة في الجزئيات
والبحث هنا عن الكليات لا عن الجزئيات فاخترنا العلم انسب من المعرفة
فلهذا يقال الله عالم ولا يقال الله عارف فلهذا قال اعلم ولم يقل اعرف
وفي تفسير القرطبي الفرق بين المعرفة والعلم ان المعرفة متوجهة
الى ذات المسمى والعلم متوجه الى احوال المسمى فاذا قلت عرفت
زيدا فالمراد تشخصه واذا قلت علمت زيدا فالمراد به العلم
باحواله من فضل ونقص فعلى الاول يتعدى الفعل الى مفعول واحد وهو
قول سيبويه وعلمت بمعنى عرفت وعلى الثاني يتعدى الى مفعولين
انتهى وقيل انما قال اعلم ولم يقل افهم لان الفهم يقال لحق من قرا مرة
ولم يفهم ثم ابتدا ثانيا يقال له افهم فخطاب المصنف رحمه الله
لمن يقرا ابتدا لا ثانيا وان كان يقرا بعض الطلبة مرة ثانية او ثالثة
فلهذا قال اعلم ولم يقل افهم فان قيل انما قال اعلم ولم يقل اقرا قلنا
انما لم يقل اقرا لان القراة هو تصحيح الحروف بلسانه بحيث يسمع نفسه
ولا يلزم من القراة معرفة المعنى بل هو مجرد سرد اللفظ فلهذا قال
اعلم ولم يقل اقرا وقيل انما قال اعلم ولم يقل اقرا لان العلم يستلزم
القراة والقراة لا يستلزم علم المعنى ومراد المصنف تعليم المعاني لا تعليم
الالفاظ فلهذا قال اعلم ولم يقل اقرا وقال بعض الفضلا انما قال
اعلم ولم يقل افهم لان العلم يستعمل بالنسبة الى كلامات والفهم
يستعمل بالنسبة الى كلام سابق وهنا لم يتقدم شي من الكلام في هذا
الفن حتى يوهم فلهذا قال اعلم ولم يقل افهم والله اعلم بالصواب

فائدة

اعلم ان الخطاب على قسمين خاص وهو توجيه الكلام الى معين كقولك
يا زيد اقرا وعام وهو توجيه الكلام الى غير معين كقولنا اعمي يا رجلا
خذ بيدي والاصل فيه هو الاول ولابد في ارادة الثاني من القرينة
الصارفة عن ارادة الاولى والقرينة ههنا ان علم هذا البحث مطلوب
عن كل احد غير معين انتهى والله سبحانه اعلم

فايدة

اعلم امو حاضر لمن اراد معرفة تفاصيل الامر باصله فليراجع الى كتابنا
المصرح شرح الامثلة المسرح والله اعلم

فايدة

ولفظ ان بفتح الهمزة وهي من حروف المشبهة بالفعل في هذا المحل
ويجوز ان يكون فعلا ماضيا من اَنَّ يَئِنُّ اَنِينًا فيكون اصله اَنَنَ
بمعنى زال النفا فادغم عَيْنَّ يعرف وتقرا بفتح الهمزة في اثنى عشر موضعا اذا
وقعت فاعلا ومفعولا ومبتدا وصيا فا اليه وبعد لو وبعد لولا وبعد العلم
وبعد عجبت

فايدة

وتقرا ان بكسر الهمزة في اثنى عشر موضعا بعد القسم نحو والعصر ان الانسا
لفي خسر وبعد كلا نحو كلا انهم عن ربهم وبعد الندا نحو قالوا يالوطانا
رسل ربك وبعد الامر نحو ذق انك وبعد النهي نحو لا تحزن ان الله
معنا وبعد الدعا نحو ربنا انك وبعد حتى نحو كلا ان الانسان ليطغى
وبعد القول نحو قال انه يقول انها بقرة وعند الابتدا نحو ان الذين امنوا
وبعد ثم ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم وبعد نعم نحو نعم العبد انه

اواب وبعد الموصول نحو جاني الذين وبعد الا ان اوليا الله
ابواب التصريف الابواب جمع باب واصله بوب وهي منصوب على
انه اسم ان بفتح الهمزة لانه بعد العلم فان قلت من اي شي علمت
ان اصل باب بوب قلت لان جمعه يجي ابواب بالواو ولان القاعدة
اذا لم يعرف اصل الكلمة انه واوي ام يائي او مذكر او مونث ينظر الى
اربعة اشيا فيعرف باحدها وهي المصدر والتثنية والجمع والتصغير
لانها ترد الاشيا الى اصولها فان قلت التصريف مصدر صرف
لم يجي بالتا في اول مصدره والقياس ان يجي بغير التا مثل الماضي
قلنا نعم القياس صرفا بفتح الصاد والرا وتشديده وتنوين لام
فعله لانه اسم وانما تم باحد الاشيا الثلاثة فالتبس بتثنية
ماضيه فلهذا لم يجي على وزن صرفا مصدرا لان بتثنية الماضي
من باب التفعيل صرفا بلا تنوين واذا وقفت المصدر وقلت
صرفا بلا تنوين يشبه تثنية الماضي من هذا الباب مثل صرف
صرفا فيلزم التباس المصدر بتثنية الماضي من باب التفعيل
فلهذا قيل تصريفا ولم يقل صرفا فان قلت ان كسرت العين
لازالة الالتباس يحصل الفرق بين تثنية الماضي ومصدره قلنا
نعم لكن يلتبس ايضا بتثنية امر هذا الباب وهو صرفا بكسر الرا
فلا يفرق المصدر من الامر في حالة النصب في مصدره واما في حالتي
الرفع والجر فلا التباس لان المصدر لا يكتب بالالف فيهما بخلاف
النصب فان الالف يكتب في اخره للرسم فان قلت او في مصدره
صرفا على وزن فعلا بفتح الصاد وكسر الرا الاولى وسكون الرا الثانية

قلنا نعم لا يلتبس على هذا القياس لكن يكون ثقيلا فلدفع هذا الثقل
يجعل الرا الثانية يا فيصير صريفا مثل فعيل فيلزم الالتباس بالصفة
المشبهة فتفر من ورطة وتقع في ورطة اخرى قال بعض الفضلا
فلاجل دفع هذه الالتباسات زيدت التا في اوله عوضا عن التشديد
انتهى اقول هذا غير مسلم لان اليا في مصدره عوض عن التشديد
كما قاله العلامة اللقاني في حاشية التفتازاني على العزى منسوب
الى الامام عز الدين فنسب الجز الاول فقيل عزي كما قيل ضيائي في ضيا
الدين والله تعالى اعلم

فايدة

فاليا في التصريف عوض عن التشديد واذا كان اليا عوضا عن التشديد
لا تكون التا في اول المصدر عوضا عن التشديد لان الحرفين يلزم ان يكونا
عوضا عن حرف واحد وهو غير مشروع فلا يكون تفعيل عوضا
عن اليا او التشديد وكلاهما في المعنى واحد وهذه التا في التصريف
والتفعيل الا من نفس الكلمة بل زادوا من حروف الزوايد لانهم اذا زادوا
زيادة حرف في كلمة لا يزيدون الا من حروف العلة وهي من الزوايد
فلم يكن زيادة الالف منها لتعذر الابتدا بالساكن فزادوا التا فقالوا
تفعيل لان بين التا والفا مناسبة في المخرج لان الفا شفوية والتا
قريب منها لانها من منتهى المخارج لانها من ثنايا العليا ولقرب التا من الفا
زيدت التا فان قلت هذا لا يشفي المريض لان الفا ليست
في كل المصادر مثل التصريف وغيره اجيب الاعتبار بالوزن لا الموزون
يعني يكفي المناسبة في الوزن فان قلت المناسب زيادة الميم لان الميم شفوية

مثل الفا قلنا نعم لكن يلتبس بمبالغة اسم الفاعل كالمكثير فان قلت
يفرق بفتح الميم في المصدر وكسرها في المبالغة قلنا الاعجام يترك
كثيرا فيلزم الالتباس فلدفع هذا الالتباس لم يزيدوا الميم وهذه
كلها تعليل بعد الوقوع والله اعلم بالصواب

فايدة

واعلم ان المصنف اعلم ان التصريف ولم يقل اعلم ان الصرف لان
التصريف علم شريف وفيه تصرفات كثيرة فذكر بلفظ فيه مبالغة
وتكثير اشارة الى ذلك واصل التصريف تصرريف بكسر الرا الاولى
وسكون الثانية فابدل الرا الثانية يا فصار تصريفا فالمصادر
خمسة المصدر الغير الميمي والمصدر الميمي والبنا المرة والبنا النوع
ومبالغة المصدر مثل الحثيثي والدليلاي وغيره ذلك والله اعلم
بالصواب

فايدة

المصدر يجي على ستة معان الاول يجي بمعناه نحو نصرا والثاني بمعنى
الماضي نحو سقيا كلامك بمعنى سقى كلامك والثالث بمعنى المضارع
نحو معاذ الله بمعنى نعوذ بالله والرابع بمعنى الفاعل نحو رب
العالمين بمعنى مربي العالمين والخامس بمعنى المفعول نحو هذا
خلق الله بمعنى مخلوق الله والسادس بمعنى الامر كما وقع في كتاب
العزي وغيره نحو تنبيه بمعنى تنبه بتنبه من باب التفعل

فايدة

وعرف ابن الحاجب في الشافية الصرف فقال التصريف علم باصول
يعرف بها احوال ابنية الكلم التي ليست باعراب انتهى وعرف ايضا

بعض الفضلا فقال الصرف الة قانونية يعرف بها احوال الكلمة من حيث
الاعلال والادغام وعدها خمسة وثلاثون عطوف على خمسة وقوله
بابا تمييز من خمسة وثلاثون كما في قوله تعالى ان عدة الشهور عند الله
اثنى عشر شهرا والله اعلم بالصواب

فايدة

فان قيل التمييز ما يرفع الابهام المستقر من ذات مذكورة او مقدرة
وهذا التمييز لم يرفع شيا منهما لانه لا ابهام في هذا التركيب
لان المصنف قال اعلم ان ابواب التصريف خمسة وثلاثون
ولفظه خمسة وثلاثون ليس بمبهم لان المصنف قال اولا ان
ابواب التصريف ثم صرح خمسة وثلثون فلم يحتج الى التمييز
فاجاب بعض فضلاء زماننا ان التمييز في الاعداد يلزم
ان يكون مذكورا او مقدورا وان لم يحتج الى التمييز ولا يجوز حذفه
وسمعنا عن من سمع عن بعض الافاضل اجاب بقوله فليكن هذا
التمييز من باب التاكيد مثل قوله تعالى ان عدة الشهور عند الله
اثنى عشر شهرا الاية فليتامل ستة منها اي من خمسة وثلاثين
بابا فقوله ستة مبتدا ومنها متعلق بكائنة صفة ستة هي
للثلاثي المجرد متعلق بكائنة خبر المبتدا المجرد صفة للثلاثي
والله اعلم

فايدة

اذا وقع ما قبل من البيانية نكرة تكون صفة نحو رايت رجلا
من قبيلة قريش واذا كان ما قبل من البيانية معرفة يكون حالا
نحو رايت الرجل من قبيلة قريش فان قلت لم قال للثلاثي بضم

الثا الاولى مع ان القياس يقال ثلاثي بفتح الثا لانه منسوب
الى الثلاثة قلت الثلاثي والرباعي والخماسي والسداسي بضم
الاوايل في الكل شاذ والقياس رباعي لانه منسوب الى اربعة وخمسي
لانه منسوب الى خمسة وستي لانه منسوب الى ستة فان قلت
لم قدم الثلاثي على الرباعي قلت لان الثلاثي مقدم على الرباعي
طبعا فقدمه وضعا ليوافق الوضع الطبع فان قلت لاي شي
انحصر ابواب التصريف الى خمسة وثلاثين قلت معرفة هذا
يحتاج الى تتبع جميع الابواب عرفت وجه انحصاره والله سبحانه
وتعالى اعلم بالصواب

فايدة

وانما انحصر ابواب الثلاثي المجرد عن الستة لان عين ماضيه لا يخلو اما
ان يكون متحركة باقوى الحركات او اخفها او متوسطها وان كان الاول
فهو من باب فعل بالضم وان كان الثاني فهو من باب فعل بالفتح
وان كان الثالث فهو من باب فعل بالكسر اما الباب
الذي عينه بالضم فهو باب حسن واما الذي عينه بالفتح فهو باب
نصر وضرب واما الذي عينه بالكسر فهو باب علم وحسب فصار
ستة لكن القياس التصوري ستة عشر بابا والقياس العقلي
يقتضي اثنى عشر بابا واما الاستقراء لتتبع يمنع ما عدا الستة
ومن عرف القاعدة المذكورة وفهم ابواب الاسما المكتوبة فيما مر
لا يحتاج الآن الى بيان اقتضاء ستة ابواب في القياس والى بيان
اثنى عشر بابا في القياس العقلي والى بيان ستة ابواب في الاستقرا
لانه معلوم عند من له لب والله اعلم بالصواب

فايدة

ولا باس لنا ان نذكر تذكيرا للماهر من القاعدة او تفهيما لمن يفهم
وانما قلنا ان الثلاثي المجرد يقتضي في القياس التصوري على ستة
عشر بابا لانه يتصور بالتصور الساذج في فا الفعل من الماضي اربعة
احوال السكون والحركات الثلث وفي المضارع ايضا اربعة احوال
السكون والحركات الثلث فاذا ضربنا الاربعة في الاربعة صارت
ستة عشر بابا هذا سهل لكن يلزم على كل طالب تخريجه من الذهن
الى الخارج الى ستة عشر بابا واما القياس العقلي يقتضي اثنى عشر بابا
لان في فا الكلمة يتصور في العقل ثلاثة احوال الحركات الثلث لا السكون
لان العقل يخرجه عن التصور الساذج لانه لا يمكن الابتدا بالساكن
وان جوز البعض فضربنا احوال الثلاثة التي هي في فا الفعل من
الماضي الى الاحوال الاربعة التي هي في فا الفعل من المضارع فصار
في اثني عشر ويلزم ايضا تخرجه من الذهن الى الخارج وذكره او
كتابته في الصحايف او الالواح لانه يمكن التلفظ والكتابة لكن التصور
الاول وهو التصور الساذج وبه يتصور ستة عشر بابا لكن هذه
الابواب لا يتلفظ بل يمكن الكتابة في التصور الساذج فقط والله اعلم

فايدة

نقول في وجه الحصر على ستة ابواب بوجه اخر وهو ان حركة عين الماضي
لا تخلو من ان تكون موافقة لحركة عين مضارعه او مخالفة فان
كان الاول فهو لا يخلو اما بالضم او بالكسر او بالفتح فان كان بالاول
فهو الباب الخامس وان كان بالثاني فهو الباب السادس وان

كان بالثالث فهو الباب الثالث والمخالفة لا يخلو اما بالضم
او بالكسر او بالفتح وان كانت بالاول فهو الباب الاول وان كانت
بالثاني فهو الباب الثاني وان كانت بالثالث فهو الباب الرابع
فصارت ستة ابواب فاحفظ هذه القواعد فانه بحث عجيب
ومن لم يعرفه فهو غريب والله اعلم بالصواب

الباب الاول

فان قيل لاي معنى من معاني الالف واللام التي في الباب قلنا
للعهد الخارجي اعلم ان الالف واللام في كلام العرب في الغالب بالاستقرا
على اربعة اوجه احدها للاشارة الى المتقدم المذكور المنكور يسمى عهدا
خارجيا نحو جاني رجل فاكرمت الرجل وكقوله تعالى كما ارسلنا الى فرعون
رسولا فعصى فرعون الرسول وثانيها للاشارة الى واحد من الافراد
باعتبار التصور في الذهن اولا ثم ادخل الالف واللام ثانيا يسمى عهدا
ذهنيا نحو ادخل السوق واشتري اللحم حيث لا عهد في الخارج وثالثها
للاشارة الى الحقيقة من حيث هي يسمى لام الحقيقة نحو العسل حلو
والخل حامض ونحو الرجل خير من المراة ورابعها بمعنى الكل يسمى لام
الاستغراق كقوله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر ولابد للطالب
معرفتها قوله الاول اصله وول بالواوين ادغمت الاولى في الثانية
بعد سلب حركتها ثم زيدت الهمزة في اوله لتعذر الابتدا بالساكن
فصار اول ثم ادخل الالف واللام في اوله بدل الاضافة اذ تقديره
اول الابواب الستة وقال بعض العلما اصله اوال على وزن افعل
مهموز الوسط قلبت همزة الثانية واوا وادغمت الواو في الواو وقال

بعضهم اصله وولي على وزن فوعل قلبت الواو الاولي همزة فصار اولى
وتانيث الاول اولي مثل اخر واخرى مثل انصر ونصرى وانما اختص
الفا والعين واللام منها اي من الابواب الستة فعل يفعل
هذا وزن موزونه نصر ينصر وهو سرد الالفاظ الغير المركبة
كقولك واحد اثنان ثلاثة او لفظ الثاني معطوفا على
اللفظ الاول وحذف منه حرف العطف لانه خبر بعد الخبر فيجوز
بحذف حرف العطف وبغير حذفه تقديره لفظ نصر ولفظ ينظر
وموزونية نصر ينصر لفعل يفعل في الحركات والسكنات وعدد
الحروف والله اعلم بالصواب

فايدة

وانما اختص الفا والعين واللام لما فيه من حروف الشفة والوسط
والحلق التي هي المخارج الكلية فتدرج به فعل على جعل ولكونه
اعم الافعال ترجح على نحو علم وعلي نحو عمل بكثرة استعماله وفتح عينه
وانما تعين العين لانه محل الاختلاف لان الفا للماضي لا يكون
الا متحركا ومتوحا للخفة والسكون ممتنع في الابتدا او متعذر على
ما قيل والعين لا يكون الا متحركا لاستلزام سكونه اختلاط الابنية
ولا لتباسه المصدر حالة الرفع والجر واللام مبني على الفتح
في الماضي وفا الفعل لا يكون الا ساكنا في المضارع ليلا يتوالي
اربع حركات متواليات ولم يسكن عين المضارع تبعا للماضي
واما اخره فمضموم ما لم يكن حرف ناصب او جازم فان قيل لم
قال المصنف رحمه الله نصر ينصر ولم يقل نصرا قلنا لان لفظة نصر

مفعول

مفعول مطلق والمفاعيل فضلة في الكلام والفضلات يترك عادة
فترك المصنف فان قلت هل يجي المصدر من الباب الاول على وزن
واحد او على اوزان مختلفة قلت رايت في بعض الحواشي
المصدر يجي من الباب الاول على تسعة عشر وزنا نحو فعل بفتح
الفا وسكون العين مثل نصر وفعل بكسر الفا وسكون العين
مثل ذكر وفعل بضم الفا وسكون العين مثل كفر وفعل بفتح الفا
والعين مثل طلب وفعل بفتح الفا وكسر العين مثل خنق وفعال
بفتح الفا والعين نحو ثبات وفعال بكسر الفا وفتح العين مثل
كتاب وفعال بضم الفا وفتح العين مثل وفعول بضم والعين
مثل دخول وفعلة بكسر الفا وسكون العين وفتح اللام مثل وفعالة
بكسر الفا مثل حراسة وفعلان بضم الفا وسكون العين مثل كفران
وفعلان بكسر الفا وسكون العين مثل كتمان وفعلان بفتح الفا
والعين نزوان ومفعل بفتح الميم وسكون الفا وفتح العين مثل
مقعد وفعلى بفتح الفا وسكون العين وفتح اللام مثل دعوى
وفعلى بكسر الفا وسكون العين وفتح اللام مثل ذكرى وفعلى
بضم الفا وسكون العين وفتح اللام مثل بشرى وفعالة بفتح الفا مثل
طهارة وعلامته ان يكون عين فعله مفتوحا في الماضي كنصر
ومضموما في المضارع كينصر وفي بعض النسخ في الغابر والاول اولي
لانه ابعد من الاحتمال لان الغابر من الغبور وهو من المصادر
الاضداد يطلق ويذكر في محل المضارع اللهم الا ان يقال هذا الاحتمال
مندفع في قوله فما قيل بفتح العين في الماضي تامل والله اعلم بالصواب

فايدة

وانما قدم الماضي على المضارع وهو الحال والاستقبال اعلم ان الحركة والسكون يستعملان في المعرب والمبني وفي اخر الكلمة وغيره والفتح والكسر والضم يستعمل في غير اخر المعرب والنصب والرفع والجر والجزم يستعمل في اخر المعرب ويسمى الضم ضما لانضمام الشفتين عند التكلم ويسمى الفتح فتحا لانفتاح الفم عند التكلم ويسمى الكسر كسرا لانكسار شفة السفلى ويسمى السكون سكونا لخلوه عن الحركة والتنوين نون ساكن يتبع بحركة اخر الكلمة والمنون ماله التنوين والمشدد ماله التشديد وهو ثلاثة اسنان تكتب فوقه وقد يترك هذه المذكورات من الخط والكلمة التي اصلها على حرف واحد او حرفين لا وزن لها والله اعلم بالصواب

فايدة

وانما سمي الماضي ماضيا لدلالته على الزمان الماضي وانما سمي المضارع مضارعا لمشابهته باسم الفاعل في الحركات والسكنات ووقوعه صفة للنكرة نحو مررت برجل ضارب ويضرب وانما سمي مستقبلا ايضا لدلالته على الزمان المستقبل ومن اراد ان يعرف الماضي والمضارع باصلهما فلينظر الى شرحنا شرح الامثلة المسمى بالمصرح وبناؤه كاين للتعدية غالبا اي ظرف لمحذوف اي تعدية غالب الاستعمال او صفة مصدر محذوف اي حذفا غالبا او خبر يكون المقدر اي يكون غالبا وقد يكون لازما مثال الفعل المتعدي الفعل المتعدي من هذا الباب نحو نصر زيد عمرا فان قيل لم سقط

الواو

الواو قلت يكتب الواو في عمرو في حالتي الرفع والجر للفرق بين عمر وعمرو واما في حالة النصب لا يكتب الواو لانه يكتب الالف في الرسم ولا يكتب الالف في الرفع والجر فيلزم الالتباس فلهذا يكتب الواو فيهما ولا يكتب في النصب ومثال الفعل اللازم منه نحو خرج زيد ثم عرف المصنف رحمه الله تعالى الفعل المتعدي واللازم فقال المتعدي ما الفعل الذي جاوز فيه فعل الفاعل اللغوي الذي هو الحدث وتسمية الفعل الاصطلاحي متعديا لتضمنه اياه الى المفعول به فان قيل ما المتعدي قلنا المتعدي وهو الفعل الذي يتعدى من الفاعل الى المفعول به وقيل هو الفعل الذي يتجاوز من الفاعل الى المفعول به وقيل ما يقع على المفعول به وقيل ما يحتاج الى الفعل وانما قدم تعريف الفعل المتعدي لكون مفهومه وجوديا والوجودي لشرفه يستحق التقديم واللازم ما لم يتجاوز فعل الفاعل الى المفعول به بل وقف ولزم في الفاعل نفسه تاكيد معنوي للفاعل فان قيل ما اللازم قلنا اللازم هو الفعل الذي لا يتعدى من الفاعل الى المفعول به وقيل ما لا يتجاوز من الفاعل الى المفعول به وقيل ما لا يقع على المفعول به وقيل ما لا يتوقف فهمه على فهم المفعول به وانما قدم الثلاثي على الرباعي في الوضع ليوافق الوضع الطبع لانه متقدم عليه طبعا وقيل انما قدمه عليه لان الثلاثي اصل بالنسبة الى الرباعي وانما قدم الباب الاول على الثاني لان عين مضارعه مضموم وهو من اقوى الحركات

لانه يحتاج الي تحريك الشفتين والكسر اضعفهما فقدم الاقوي اولان الضم علوي والكسر سفلي والعلوي مقدم على السفلي في الحرمة والرتبة فقدم عليه في الوضع اولان مجي يفعل بضم العين من فعل بفتح العين سماعي ومجي يفعل بكسر العين من فعل بفتحها سماعي والسماعي مقدم على القياسي فلهذا قدمه

الباب الثاني

منها اي من هذه الابواب الستة فعل يفعل هذا وزن موزونه ضرب يضرب وعلامته اي علامة الباب الثاني ان يكون عين فعله مفتوحا في الماضي ومكسورا في الماضي وبناؤه ايضا كبنا الباب الاول للتعدية غالبا وقد يكون اللازم مثال الفعل المتعدي من هذا الباب نحو ضرب زيد عمرا ومثال الفعل اللازم منه نحو جلس زيد وانما قدم الباب الثاني على الثالث لان حركة عين الماضي والمضارع مختلف فيه وحركة باب الثالث متفق والمختلف مقدم على المتفق عند الصرفيين وقيل لكثرة استعمال الثاني بالنسبة الي الثالث وقيل لان مفهوم الثاني وجودي لوجود الاختلاف ومفهوم الثالث عدمي لعدم اختلاف الحركات والوجودي مقدم على العدمي من وجه لشرفه ويجي مصدر باب الثاني على سبعة عشر وزنا نحو فعل بفتح الفا وسكون العين نحو ضرب وفعل بكسر الفا وسكون العين نحو كذب وفعل بضم الفا وسكون العين نحو وفعى بضم الفا وفتح العين نحو هدي وفعل بفتح الفا وكسر العين نحو كذب وفعلة بالفتحات نحو غلبة وفعلة بفتح الفا

وكسر العين نحو سرقة وفعال بكسر الفا وفتح العين حرافا وفعال بفتح الفا نحو جزا وفعول بضم الفا والعين نحو جهوسا وفعيلا بفتح الفا وكسر العين نحو ذخيرا وفعالة بفتح الفا نحو جماعة وفعلان بكسر الفا نحو حرمان وفعال بفتح الفا وتشديد العين نحو ليان وفعلان بضم الفا وسكون العين نحو غفران ومفعل بفتح الميم وسكون الفا وكسر العين نحو مرجع هكذا وجدناه في بعض الكتب هذا في غاية التحقيق ونهاية التدقيق والله اعلم بالصواب

الباب الثالث

منها اي من تلك الابواب الستة فعل يفعل هذا وزن موزونه فتح يفتح وعلامته ان يكون عين فعله مفتوحا في الماضي والمضارع بشرط ان يكون عينه اولامه اي الضمير فيهما يرجع الي الماضي وهو فعل احد حروف الحلق ليقاوم خفة فتح العين ثقل حرف الحلق ولم يشترط الفا لقوة المتكلم في الابتدا فان قلت لم يشترط فا الفعل قلت لانه يسكن في المضارع والساكن في حكم الميت ولا يشكل بمثل دخل يدخل من باب نصر ونحت ينحت وجا يجي من باب ضرب وما اشبه ذلك مما كان عينه اولامه حرف حلق ولم يجي من باب فتح لانا نقول لم يجي على وزن فتح الا بهذا الشرط فمتي انتفي الشرط لا يكون على باب فتح لا انه اذا وجد حرف الحلق يجب ان يكون من باب فتح اذ لا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط والله تعالي اعلم بالصواب

فائدة

الشرط ما يلزم من عدمه عدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته

والسبب ما يلزم من وجوده الوجود ومن عدمه العدم ثم الشرط اما
عقلي كالحيوة للعلم واما عادي كنصب السلم لصعود السطح واما شرعي
كالطهارة للصلوة وكل منها ينطبق عليه حد الشرط واما الشرط اللغوي
وهو مدخول اذا واخواتها فالمحققون على ان الشرط ملزوم والجزا لازم
او سبب والجزا مسبب فوجود السبب مستلزم لوجود المسبب استلزاما
لذاته لاقتضايه اياه اقتضا ذاتيا او جعليا كذا قاله العلامة اللقاني
في حاشية السعد على العزي فاحفظ هذه الفايدة فانه بحث لطيف
وهي اي حروف الحلق ستة والاولى ان يقال ست وكونها ستة هو على
ما نقل عن الجمهور الاولى الهمزة والثانية الها والثالثة العين
والرابعة الحا المهملة والخامسة الغين المعجمة والسادسة الخا
المعجمة ومخارجها على ترتيب ذكرها يعني ان الهمزة من مخارج الحلق
مما يلي الصدر على الترتيب ومذهب سيبويه ومن تابعه ان حروف
الحلق سبعة فزادوا الالف وقيل الحا المهملة بمعنى الحرام والخا
بمعنى المقعد وقيل الشعر الذي في المقعد والعين بمعنى سنام الجمل
والغين المعجمة بمعنى نفر من الابل بلا زمام والها بمعنى العلامة في الوجه
والهمزة بمعنى الغمز والمعاني المذكورة معان للحروف قاله في الشكريه
حاشية المقصود قال في الايضاح الهمزة والالف والها من
اقصى الحلق ولا شك ان الهمزة اول والالف بعدها والالف عند
اوليك حرف هوايي لا مخرج له ومعناه جعل سيبويه ومن تابعه
الالف من مخرج الهمزة وان مبداه الحلق وعيد ويمر على الكل واعترضوا
على المصنف بان ابى يابى جا على وزن فعل يفعل بفتح العين فيهما مع انتفا

الشرط

الشرط الذي هو حرف الحلق فاجابوا عنه بقوله وابى يابى
شاذ اي مخالف للقياس لا يعتد به فلا يرد النقض وهو عند
المناطقة قول مولف من قضايا متى سلمت لزم عنها لذاتها قول
اخر وعند الفقها الحلق مجهول بمعلوم لاشتراكها في علة حكمها
وعند اهل العربية القاعدة قاله العلامة اللقاني رحمه الله
وحكي في المحكم ان قوما قالوا في الماضي ابي بكسر العين فيابى على
لغتهم جا على القياس فان قيل كيف يكون ابى يابى شاذا وهو
يجي في الكلام الفصيح وهو قوله تعالى ويابى الله الا ان يتم نوره
اجيب كونه شاذا لا ينافي وقوعه في كلام العرب فانهم قالوا
الشاذ على ثلاثة اقسام قسم يخالف للقياس دون الاستعمال
كعود وصيد وعور واعتور واستحوذ فان القياس في هذه
الكلمات قلب حرف العلة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والاستعمال
بخلافه كما قال الله تعالى استحوذ عليهم الشيطان بلا قلب الواو
الفا كما يقتضي القياس ذلك وقسم مخالف للاستعمال دون القياس
كقول الشاعر وام عال كهاه والاستعمال كهي وقسم مخالف لهما
معا كقول الصياد ويستخرج اليربوع من نافقائه ومن جحره بالشيحة
اليتقصع فادخل الالف واللام في الفعل وهو خلاف القياس
والاستعمال فالاولان مقبولان لا اعتراض لهما دون الثالث
قيل ابى يابى من القسم الاول وقيل السر في وقوع ابى يابى
من هذا الباب مع خلو عينه ولامه من حروف الحلق ان ابى بمعنى
امتنع وامتنع فرع منع ولام منع حرف الحلق فحمل ابى عليه كما حمل يذر على

يقع في قلب كسرته فتحة بسبب حرف الحلق والثلم يكون حرف الحلق
في موضع لام نحو يدع لانه بمعناه وكان لامه حرفا من حروف الحلق وقيل
ان اليا في ابي منقلبة الى الالف والالف من حروف الحلق وان لم يعتد منها
اوانها في اصل ومنها الا الهمزة وهي من حروف الحلق فيكون ابي يابي
على القياس وقيل هو الذي يجي على القواعد المقررة في الفن
ولا يعتد به قال بعض الفضلا من الشعرا بلسان التركي ونعم
ما قاله • حرف حلق الدر اولوبدر راى اخي •
• ها همزة عين غين حا خي
وقال بعضهم ايضا بلسان التركي زنهار ما قاله
• هر فعلكم بابي ثالث در اوله
لازم انده حرف حلق بولنه •
• هر فعلده حرف حلق بولنه
لازم اولمز باب ثالث در اوله •

وقيل

• حرف حلق نشر بود اي نور عينك
ها همزة حا خا عين غين •
بيت ونعم ما قال الشيخ السعدي كلا جوز مدور
فكل مدور ليس بجوز كل ثلج ابيض وكل ابيض ليس بثلج
هكذا في غير النهاية واما قلى يقلى بفتح العين فيهما فلغة عامر وليس
بفصيح والفصيح الكسر في المضارع واما بقي يبقى بفتح العين فيهما
ايضا فلغة طي والاصل فيه كسر العين في الماضي فقلبوا الكسرة فتحة

وقالوا

والقياس ان يقولوا انتم قلتم ابي يابي شاذ وقلى يقلى لغة عامر
وبقي يبقى لغة طي فان تقولون في ركن يركن فانه جا على فعل يفعل
بفتح العين فيهما مع انتفا الشرط قلنا هي من اللغات المتداخلة
اعني انه جا ركن يركن من باب نصر وجا ركن يركن من باب
علم فاخذ الماضي من الباب الاول والمضارع من الباب الثاني
وجعل ابن عصفور ركن يركن شاذا وقيل ان قلى يقلى لغة في قلى
يقلي بفتح اللام في الاولى وكسرها في الثانية من باب ضرب والله
اعلم

فائدة

انما قدم بابه فتح على باب علم لان الفتح اصل والكسر فرع والاصل
مقدم على الفرع او لان الفتح علوي والكسر سفلي والعلوي مقدم
على السفلي او لان الفتح غير محتاج الى تحريك عوض عند التلفظ بخلاف
الكسر فيكون الفتحة اخف الحركات والطباع يميل اليها فيكون احق
بالتقديم ولان الفتح اقوى من الكسر لاتحاد الحركة في الماضي
والغابر بخلاف الرابع فان حركته مختلفة والمتحد مقدم
على المختلف لان المتحد واحد والمختلف متعدد والواحد قبل المتعدد
وبناؤه للتعدية غالبا اي اكثريا وقد يكون لازما مثال الفعل
المتعدي نحو فتح زيد الباب ومثال الفعل اللازم نحو عجب
زيد فافهم هذه المذكورات والله اعلم بالصواب

فائدة

ويجي مصدر باب الثالث على اثني عشر وزنا كونها بفتح الفا وسكون
العين مثل سمع بفتح السين يقال سمع الذيب الغنم بانه فتح اي فرسها

وفُعْلا بضم الفا وسكون العين نحو شغلا وفَعال بفتح الفا نحو ذهاب
وفُعول بضم الفا والعين نحو [illegible]بوح وفَعالة بفتح الفا نحو مهارة
وفِعالة بكسر الفا نحو زراعة وفُعالة بضم الفا وفُعلان بضم الفا
وسكون العين نحو رجحان وفَعالية بفتح الفا نحو كراهية
وفَعلة بفتح الفا نحو صحبة ومَفعلة بفتح الميم وسكون
الفا نحو مشغلة هكذا وجدناه في بعض الكتب

الباب الرابع

منها اي من الابواب الستة فَعِلَ يفعَلُ نحو ركب ونحو علم
يعلم وعلامته ان يكون عين فعله مكسورا في الماضي
ومفتوحا في الغابر مثل يعلم وغيرها وهذا ايضا اي كالباب
الثالث متعدية غالبا وقد يكون لازما مثال الفعل المتعدي
من هذا الباب نحو علم زيد المسألة علم فعل وزيد فاعله والتنوين
فيه عبارة عن نون ساكنة فاجتمع ساكنان احدهما النون
المعبر بالتنوين والثاني الالف واللام في لفظ المسألة فحرك
النون بالكسرة لاجتماع الساكنين لان الاصل في تحريك الساكن
الكسر لانه كالميت واذا ارادوا تحريك الميت ورفعه رفعوا من التحت
وكذلك اذا ارادوا تحريك الحرف من التحت مثال الفعل اللازم
نحو وجل زيد اي خاف والله اعلم

فائدة

يجي مصدر هذا الباب من الفعل اللازم على وزن فَعَل بفتح الفا
والعين مثل فرح فرحا بكسر العين في الماضي ومن وجل وجلا بفتح الواو

الجيم

والجيم ويكثر من هذا الباب مجي الملل والاحزان نحو مرض يمرض مرضا
بفتح الميم والرا وحزن يحزن حزنا مثل مرضا ويكثر ايضا مجيئه
من الالوان والعيوب نحو ادم وسمر وعجف وحمق وخرق وعجم
ورعن وحدر هولا ادما بفتح الهمزة والدال وسمرا وعجفا وحمقا
وخرقا وعجما ورعنا بفتح الفا والعين في الكل لانه مصدر
فعل اللازم من الباب الرابع فان قيل لم قدم باب علم على باب
حسن قلنا لان باب علم يحتاج الى تحريك عضو واحد لاجل الكسر
وهو الحنك الاسفل وباب حسن يحتاج الى تحريك العضوين
لاجل الضم وهما الشفتان فيكون هذا الباب محتاجا الى واحد
وباب الخامس محتاجا الى الاثنين والواحد قبل الاثنين اولان
هذا الباب اخف لاحتياجه الى الواحد وباب حسن اثقل منه
لاحتياجه الى الاثنين فالاخف اولى بالتقديم اولان حركة
عين هذا الباب مختلفة وحركة باب الخامس مطردة والمختلفة
مقدمة على المطردة و[illegible] فان قلت لم قدم هذا على الخامس
قلت لان عين ماضيه مكسورة والكسرة خفيفة من الضم
والخفيف اولى من التقديم فان قلت من اين علمت ان الكسرة
خفيفة من الضم قلت لان الكسرة يحتاج الى تحريك عضو
واحد وهو الحنك الاسفل بخلاف الضم فانه يحتاج الى تحريك
العضوين وهما الشفة اولان استعمال الرابع كثير والخامس قليل
والكثير ترجح فلهذا تقديم الرابع قدمه والله اعلم

فايدة

ويجي مصدر هذا الباب على اربعة عشر وزنا نحو فعل بفتح الفا
وسكون العين مثل جمع وفعل بكسر الفا وسكون العين مثل علم
وفعل بضم الفا وسكون العين مثل عربا وفعل بفتح الفا والعين
مثل فرح وفعل بكسر الفا وفتح العين مثل شبعا وفعال بفتح الفا
مثل سماع وفعال بكسر الفا مثل شادا وفعول بفتح الفا وضم العين
مثل قبول وفعلة بفتح الفا وسكون العين مثل رحمة وفعلان
بفتح الفا وسكون العين مثل شيانا وفعلان بكسر الفا وسكون
العين مثل عشيان وفعالة بضم الفا مثل سعادة ومفعلة بفتح
الميم وسكون الفا وكسر العين كذا في بعض الحواشي والله اعلم

الباب الخامس

منها من الابواب الستة فعل يفعل هذا وزنه نحو حسن يحسن
وعلامته ان يكون عين فعله مضموما في الماضي والمضارع قال
الفاضل الجندي اعلم ان الضمة والفتحة والكسرة بالتا واقعة
على نفس الحركة لا بشرط كونها اعرابية وبنائية بخلاف الجر ومن
التا فانها القاب البنا وبناؤه لا يكون الا لازما نحو حسن زيد
فان قيل لم لا يتعدى هذا الباب قلنا لانه لا يجي الا من النعوت
والطبايع وليس شي منها متعديا نحو حسن زيد فان قيل
قد جاز رحبتك الدار متعديا وكذا سدته وقلته عند الكسائي قلنا
اما رحبتك الدار فالاصل رحبت بك حذف البا اختصارا او نقول مثل
هذا من قبيل حذف الايصال واما سدته وقلته فالصحيح ان الضم
لبيان ذات الواو لا لنقل من العين وكذا باب بعته ولا يكون هذا

الباب

الباب الا لازما وشذ قولهم رحبتك الدار فانه يتعدى الى المفعول
به وهو الكاف والدار فاعل وانما شذوذه من جهة استعماله
على صورة التعدي والاصل رحبت بك الدار بحذف البا لما سر
والمعنى وسعتك الدار وقيل انتصابه بنزع الخافض وقيل
تعديته بسبب البا لان اصله رحبت بك الدار بحذف البا اوصل
فان قيل قدم باب حسن على باب حسب قلنا لان الضم
اقوى الحركات والكسر اضعفهما فالاقوى مقدم على الاضعف
اولان يجي الكسر فيهما على الشذوذ والندرة فقدم عليه لهذا
وقيل قدم الخامس على السادس لكثرة الاستعمال بالنسبة الى
السادس

فايدة

يجي مصدر هذا الباب على ثمانية اوزان نحو فعل بفتح الفا
وسكون العين مثل مجد وفعل بكسر الفا وسكون العين مثل
وفعل بضم الفا وسكون العين مثل حسن وفعل بفتح الفا والعين
مثل كرما وفعال بفتح الفا مثل كمال وفعالة بفتح الفا مثل شجاعة
وفعولة بضم الفا والعين مثل سهولة وفعيل بفتح الفا مثل
عظيم هكذا في بعض الحواشي والله اعلم بالصواب

الباب السادس

منها اي من الابواب الستة فعل يفعل هذا وزنه موزونه
حسب يحسب وعلامته ان يكون عين فعله مكسورا في الماضي
والغابر اي المستقبل بقرينة ذكر الماضي وفي اكثر النسخ المشهورة
والمستقبل بدل والغابر فقط اولى فان قلت لم خص لفظ

فعل للوزن دون غيره قلت لانه مشتمل على اصول المخارج
وهو الشفة والوسط والحلق والفا من الشفة والعين من
الحلق واللام من الوسط وفيه نظر لانه لو كان اشتمال الكلمة
على اصول المخارج سببا لان يكون وزنا لزم ان يكون علم وزنا
لوجود العين الحلقي واللام الوسطي والميم الشفوي وليس
كذلك ويجوز ابدا ان علم مخصوص بوزن معين وهو كونه مكسور
العين ابدا في الماضي ومفتوحا في الغابر ومن شرطه ان لا يكون
بوزن دون وزن بخلاف لفظ فعل فانه يجوز فيه الحركات
الثلث وقيل انما خص لفظ فعل للوزن دون غيره لانه عام
من جهة المعنى فاحفظ هذا لانه من لوازم الطلبة وبنا وه
للتعدية غالبا وقد يكون لازما الا الفعل المتعدي نحو حسب
زيد عمرا فاضلا من الحسبان بالكسر بمعنى الظن الى يتعدى الى
مفعولين لانه من افعال القلوب ومثال الفعل اللازم منه نحو
ورث زيد الصواب ان مثال اللازم يئس ورث لانه
متعد على ما صرح به في القاموس والجوهري وفي التنزيل وورثه
ابواه ومثال اللائق بهذا المقام ولى زيد والله اعلم

فائدة

فان قيل لم جعل زيد فاعلا وعمر ومفعولا في كلا مهم ايضا
قيل في جوابه لان زيدا من قوم حسين في قصة كربلا وعمر امن
قوم يزيد فلذلك جعلوا زيدا فاعلا وعمرا مفعولا دايما قال
المحققون ان كان ماضيه على وزن فعل مكسور العين فمضارعه

على وزن يفعل بفتح العين نحو علم يعلم الا ما شذ نحو حسب يحسب
واخواته فانه جاء بكسر العين فيهما وقيل اذ لا الا الكسر في العجايج
نحو حسب يحسب وهي لغة النبي صلى الله عليه وسلم كما قاله ابن اياز
وابن الخشاب وقال الفرا انها لغة بني كنانة وساير العرب بفتح
الشين وهذه القياس وان كانت الاولى هي الفصحى وقولنا فانه جاء
بكسر العين فيهما اي في الماضي والمضارع وجوبا في البعض وهو
ثمانية وثق وثق وفق وولي وورث وورع وورى المخ اي شرب
وجوازا في البعض وهو ستة نحو حسب ونعم ويبس من اليبوس ومن
الباس ووغر ووحر بالمهملة اذا التهب وولهٍ فيجوز في مضارعها
كسر عينها وفتحها ونظم بعض الفضلا ابواب الستة ونعم ما قال
ونظم بيت كرصوص سلك كذ على بات ثلاثة يكن شا
دريني ويرجو من شكا اي جان جان
فتح وضم وفتح كسر وفتحان
كسر وفتح ضم وضم كسرتان

فائدة

ويجي مصدره على خمسة اوزان نحو فعل وثق وفعال بكسر الفا نحو حساب
وفعلان بضم الفا وسكون العين نحو حسبانا وفعالة بكسر الفا نحو
رواية وفعال بضم الفا نحو وفاة هكذا في بعض الحواشي

المفتوح

من بيان الثلاثي المجرد شرع في بيان ما زيد عليه فقال والتي حصر
بابها منها اي من جملة وثلثين بابا حصرا في الاستقراء والتتبع ولما

في المقصود السادس يكون اربعة الالاف وثمانية واربعون بابا وابواب
الثلاثي ستة عشر بابا وابواب الرباعي المجرد اربعة وستون
بابا والافعال والتفعيل والفعللة اربعة وستون بابا في المقصود
في كلها والحاصل مائتان وستة وخمسون بابا في المقصود السادس
الف واربعة وعشرون بابا في المقصود والملحق بالرباعي اربعة
وستون بابا وما زيد على الرباعي المجرد وهو نوعان الاول ما زيد
فيه حرف واحد وهو مائتان وستة وخمسون بابا الثاني
ما زيد فيه حرفان على الرباعي المجرد وهو الف واربعة وعشرون
بابا وثمانية للملحق تدحرج وهي مائتان وستة وخمسون بابا
وثمانيات للملحق احرنجم وهو الف واربعة وعشرون بابا هذه
كلها في المقصود لما زاد على الثلاثي المجرد ذكر اي ما زيد على الثلاثي
المجرد ثلاثة انواع لان الزايد فيه اما حرف واحد واثنان او ثلاثة
واما لم يكن الزايد فيه اكثر من ذلك ليلا يلزم مزية الفرع على الاصل
اذ الاصل ثلاثة فلو كان الزايد اكثر لزم مزية الفرع على الاصل
وليلا يلزم الثقل وليلا يذهب العقل الى انه كلمتان ركب احدهما
مع الاخر واعلم ايها الناظر في كتب التصريف ان الحروف التي تزاد
لا تكون الا من حروف لفظ سالتمونيها الا في التضعيف والالحاق
فانه يزاد فيهما اي حروف كانت وهي حروف سالتمونيها حروف
الزوايد وهي السين والهمزة واللام والتاء الفوقية والميم والواو
والنون والياء التحتية والهاء والالف النوع الاول وهو ما زيد
فيه حرف واحد على الثلاثي وهو ثلاثة ابواب واما الخمس الرباعي

المزيد فيه على الثلاثي على ثلاثة ابوابها الاستقبال والتتبع واما
في المقصود السادس فيقتضي بضرب الاربعة التي في الفاء في الحركات
الثلاث والسكون ستة عشر بابا ويضربها في الاحوال الاربعة
التي في العين صار اربعة وستون واما في اقتضاء المستقبل اثني
عشر بابا بضرب احوال الثلاثة التي في الفاء وهي الحركات الثلث
فقط الى الاحوال الاربعة التي هي في العين فصار اثني عشر بابا
ثم ضرب هذه الاحوال الاربعة التي هي في عين الثاني فصار ثمانية
واربعين اما المقصود في الكل النابت فيه الاول واما العقلية في الكل
منه اي من النوع الاول المزيد على الثلاثي المجرد افعل اصله فعل
زيدت الهمزة في اوله فصار افعل يفعل اصله يؤفعل حذفت
الهمزة منه ليلا يشبه بصوت السكران وفي الكلب في نفس المتكلم وحده
فقط ثم حذفت عن باقيه فصار يفعل اعلم ايها الاخوان لحذر
الموصوف عامة وتركوا الهمزة تشبه صوتهم بصوت السكران ونباح
الكلب لان من تشبه قوما فهو منهم فاذا لزم الاحتراز عن تشبه
اصواتهم فكيف حال من شرب اعاذنا الله عنهم ومن تشبيههم
وقيل حذفت الهمزة في المستقبل ليلا يجتمع همزتان في نفس المتكلم
لان من اجتماعهما يلزم الثقل في مستقبله فحذفوا الهمزة هنا وكذا
حذفت الهمزة من الفاعل والمفعول وامر الغايب ونهي الغايب
لان الهمزة لما حذفت من الاصل فحذفها من الفرع اولى او من الامر
الحاضر وان كان فرعا لانه لما حذفت التاء بقي ما يبقى ساكنا فاحتيج
اليها فاتى الهمزة فحذفوها من المضارع لتعذر الابتداء بالساكن فصار

افعل واكرم بفتح الهمزة فيهما لانهما امران حاضران هذا اوزان
موزونه اكرم واصله اكرم بضم العين يكرم الا انما حذف هذا الباب
يجيء على سنن واحد لثقله بكثرة الحروف خلاف الثلاثي والهمزة
مفتوحة في الماضي والمضارع وانما كسرت في مصدره للفرق بين
المصدر وهو افعال بكسر الهمزة وبين جمع الفعل وهو افعال لا بكسر
الهمزة وبين جمع الفعل وهو افعال بفتح الهمزة مثل اقسام جمع قسم
بكسر القاف ولم يعكس الامر لان المصدر حقيقة والجمع ثقيل لتعدد
معناه فاعطوه الفتحة لخفته والكسر ثقيل فاعطي الحقيق وهو
المصدر لانه الاسم ولعدم التعدد في المصدر رتبا ولا بينهما واخر
مصدر باب الافعال على اقامة بتعويض التاء عن العين المحذوفة
اذ اصله اقوام نقل حركة الواو الى ما قبلها لثقل الحركة على الواو
ووقوع حرف الصحيح ما قبلها فقلبت الواو الفا لتحركها في الاصل
وانفتاح ما قبلها الان فاجتمع ساكنان وهما الالفان فحذفت احديهما
على الاختلاف فعند الاخفش المحذوف الف المقلوبة لان اجتماع
الساكنين لزم منها وعند سيبويه والخليل الالف الزائدة لان
حذف الزائد اولى فعوض عنها التاء في الاخر على قول من قال
في المصدر وعد بدون التاء لان بالزيادة بالاول لشبه بالمضارع
والزيادة في الاخر اولى ويجوز ترك التعويض عند الاضافة كقوله
تعالى واقام الصلوة كانهم جعلوا المضاف اليه عوضا عنه
ويجيء هذا الباب باب الافعال للاضافة الى مصدره وعلامته
ان يكون ماضيه مبنيا على اربعة احرف كاكرم اصله اكرم فصار

اكرم

اكرم بزيادة الهمزة في اوله اصله او الواو ولد او وولد قد صير
اعلاله واد علمه وانما جعلت همزة باب الافعال قطعيا لانها
زيدت لمعان كثيرة كاستراها فكانها كلمة براسها لا للتوصل
بها الى النطق بالساكن كسائر الهمزات فلهذا فتحوا همزته للخفة
وحكموا بحذفها في مضارعه وانما حذفوها في المضارع لان
اجتماع الهمزتين في المتكلم كان ثقيلا او مستكرها لانه يشبه صوت
السكران حين التقي فلهذا حذفه في غيره للاطراد وكتبت على
صورة الالف لقوة المتكلم في الابتداء ولان الابتداء قرينة على
انها الف اعلم ان الفعل اللازم انما نقل الى باب الافعال يكون
متعديا نحو فرح بكسر الراء وافرح والفعل المتعدي يتعدى الى ثلاثة
مفاعيل نحو علمت زيدا عالما فاضلا وقد ينقل الى المتعدي اليه
فيكون لازما نحو اكب واعرض يقال كبه على وجهه فاكب وعرضه
اي اظهره فاعرض ظاهر وقال الزوزني ولا ثالث لهما وبناء للتعدية
غالبا اي اكثريا على ما فسر بعضهم وقد يكون للازم مثال الفعل
المتعدي منه نحو اكرم زيد عمرا لان اكرام زيد الفاعل قد يتعدي
الى عمرو وهو المفعول به ومثال الفعل اللازم نحو اصبح الرجل
اي دخل وقت الصباح والدخول انما يوجد في الفاعل نفسه والتعدية
ان يضمن الفعل معنى التصيير فيصير الفاعل في المعنى مفعولا
للتصيير فاعلا لاصل الفعل في المعنى وايضا حد انك اذا اردت
ان تجعل اللازم متعديا ضمنه معنى التصيير بادخال الهمزة في اوله
نحو جبا سم وصيره فاعلا لهذا الفعل المضمن معنى التصيير واجعل

الفاعل اصل الفعل مفعولا لهذا الفعل نحو نحو الاكرم زيدا اي اصار
هو ذا اي صيرته كريما

فايدة

واعلم ان همزة افعل يجي بمعنى عشر بمعنى الاول للتعدية نحو اخرجته
والثاني للصيرورة نحو اشتى الرجل اي صار الرجل ذا ماشية
وكذا اغد البعير اي صار ذا اغدة والصيرورة التي منسوبا اليها اشتق
منه الفعل وهي على اقسام احدها ان ينسب الفعل الى الفاعل وليس
فعله نحو اغد البعير واجرب اي صار ذا اغدة واجرب وثانيها
ان تنسب اليه نحو الام الرجل اذ معناه اتى ما يلام اليه وثالثها ان تنسب
اليه والى غيره نحو اجرب الرجل اي صار ذا ابل بها جرب ونحو اغار
وهو دا يصيب الابل في ريايها وتستعمل معا لا كثيرا والثالث للوجدان
نحو احمدته اي وجدته محمودا والوجود الشي على صفة معناه ان الفاعل
وجد المفعول موصوفا بصفة مشتقة من ذلك الفعل وتلك الصفة
في معنى الفاعل ان كان اصل الفعل لازما نحو اجللته اي وجدته جليلا
وفي معنى المفعول ان كان متعديا نحو احمدته اي وجدته محمودا
كامرا والسلب سلب الفاعل عن المفعول نحو اعجمت الكتاب اي
ازلت عجمته اي لبسه بمعنى الكلام ونحو اشكيته اي ازلت شكايته
وقد يجي ذلك سلبا عن نسبة اليه الفعل اذا لم يكن الفعل متعديا
كقولهم اقسط اي ازال عنه القسط وهو الجور ولذلك كان معنى
القسط عدل وقسط جار ومنه قوله تعالى واما القاسطون فكانوا
لجهنم حطبا والرابع للحينونة نحو احصد الزرع اي حان وقت حصاده

والخامس

والخامس للازالة نحو اشكيته اي ازلت عنه الشكاية والسادس
للدخول في الشي وهو للصيرورة ايضا في المال نحو اصبح الرجل اي
دخل وقت الصباح بمنزلة صرنا ذوي صباح والسابع للكثرة نحو البن
الرجل اذا كثر عنده اللبن والثامن للتعريض نحو اباع الجارية اذا عرضها
للبيع ومعنى التعريض ان يجعل ما كان فاعلا للفعل الثاني معرضا
لمصدر الفعل الثلاثي نحو اباع الجارية اي عرضها للبيع والتاسع
للعرض نحو اقتله اي عرضه للقتل والعاشر للاعانة كاحلب اي اعانه
للحلب والحادي عشر للدعا كاسقيته اي دعوت له بالسقيا
والثاني عشر كالنسبة كاكفرته واخطاته اي نسبته الى الكفر والخطا
ذكرها ابن عصفور والثالث عشر للتمكين نحو اقبرت الميت اذا
امكنته في القبر والرابع عشر للزيادة في المعنى يقال شغلته واشغلته
لان كثرة المباني غالبا تدل على كثرة المعاني واذا قصد الزيادة الهمزة
زايدة نحو اقلت البيع وقلته واصل اقلت اقيلت نقلت كسرة
اليا الى ما قبلها فاجتمع ساكنان اليا واللام فحذفت اليا فصار
اقلت واصل قلت البيع اي قيلت نقلت كسرة اليا الى القاف بعد
سلب حركتها فاجتمع ساكنان احدها اليا والاخر اللام فحذفت اليا
للساكنين لكونها حرف علة فصار قلت والسادس عشر للمطاوعة
نحو كبه فاكب اي القاه على وجهه هذا متعد الى المفعول به وهو الها
فاكب لازم اعرضه اي اظهره هذا متعد ايضا فاعرض لازم وظاهره
انهما مطاوعة فعل بالتخفيف والسابع عشر للطلب يعني بمعنى
استفعل نحو اعظمته اي استعظمته هذا حمرتبع واستقرا عند اكثر

الباب الثاني

منها اي من الابواب الزايد على الثلاثي بحرف واحد فعل فعل ماض
يفعل فعل مضارع تفعيلا مصدر اصله تفعالا بكسر العين
الاولى وسكون الثاني ابدلت يعني الالف الثانية الى اليا من جنس حركة
ما قبلها وهو الكسرة كما ابدلت الحرف الثاني في املت اصله
امللت فان قلت التفعيل مصدر لم يجي بالتا في اول مصدره
والقياس ان يجي بغير التا في اوله كما في باب المفاعلة قلنا لانهم
القياس ان يجي تفعالا بمعنى فعل يفعل فعالا بفتح الفا والعين
والتشديد والتنوين في مصدره لانه اسم فالتبس بتثنية ماضيه
وهو فعل فعلا فلدفع هذا الالتباس لم يجي المصدر فعالا
والله اعلم بالصواب

فايدة

فان قلت هذا الالتباس اذا كان عينه مفتوحا فاجعل العين
مكسورا في المصدر حتى يندفع الالتباس بين مصدر باب التفعيل
وهو فعله والتثنية وهو فعلا من الماضي قلنا يلتبس ايضا بالكسرة
بتثنية امر هذا الباب فلم يفرق تثنية الامر والمصدر في النصب
لان رفع المصدر وجره يكتب بلا الف في اخره واما تثنية الامر
يكتب الف التثنية على كل حال فان قلت اجعل مصدر فعل
فعملا بمعنى فعل يفعل فعملا بفتح الفا وكسر العين الاولى
وسكون الثاني قلنا يكون على هذا التقدير ثقيلا فلدفع
هذا الثقل قلبت عين الثاني يا فيكون فعيلا فلتبس بالصفة

المشبهة

المشبهة قال بعض العلما فلدفع هذا الالتباسات زيدت
التا في اوله عوضا عن التشديد

فايدة

اقول هذا الكلام غير مسلم لان اليا في مصدره عوض عن التشديد
كما قاله العلامة التفتازاني في حاشية سعد الدين فاليا عوض عن
التشديد لان الحرفين لا يكون عوضا عن حرف واحد فلا يكون
تفعيلا بل تفعلا بكسر العين بغير يا فعلم ان التا غير ليس بعوض
عن التشديد فلما لم يكن ان يقال فعلا وفعلا بفتح العين وكسرها
وتفعلا زادوا الواو في اوله فقالوا وفعيلا ثم جعلوا الواو تا
فقالوا تفعيلا لانهم اذا ارادوا زيادة حرف في كلمة فلا يزيدونه
الا من حروف العلة اذا امكن واذا لم يمكن الزيادة من حروف
العلة فمن حروف الزوايد وهي اليوم تنساه فان قلت
لاي شي ما زدت الفا من حروف العلة وزدت الواو قلنا لتعذر
الابتدا بالساكن لان الالف ساكن وان حرك فلا تخلوا اما ان
تحرك بالفتحة او بالكسرة او بالضمة فان حرك بالفتحة يلتبس
بتثنية الماضي من باب الافعال نحو فعلا افعلا مثل اكرم اكرما
او تثنية امره ان كان بكسر العين وان حرك الالف بالضمة
يلتبس بمجهول الافعال وان زدت اليا في اخره يلتبس بتثنية ماضي
تزادوا ها فصار فعيلا ثم جعلوا الواو تا كما في انتصر تنصران
تنصرون تنصرين تنصران تنصرون فقالوا تفعيلا وقال
بعض العلما زيدت التا في اوله نظرا الى مناسبة التا بالفا في المخرج

العلما واما عند البعض تجي زيادة منها لازمة في اثنا الكلام من
ابتدا المبحث الي هنا فليضبط فان هذه الكلام من مزال الاقدام
فان قيل لم كسرت همزته في المصدر مع انها مفتوحة في الماضي و
والمضارع مثل اكرم يكرم بفتح الهمزة فيهما على الاصل قلنا وفقا بينه
وبين جمعه مثل اذا قيل ادبار في المصدر بفتح الهمزة لم يعلم انه
مصدر ام جمع دبر فان قيل لم لم يعمل الامر بالعكس قلنا الجمع
وخفة الفتحة لثقل اعلم ان الفعل اللازم من الثلاثي المجرد
اذا نقل الي باب الافعال يكون متعديا نحو فرح وافرح والمتعدي
الي المفعولين من الثلاثي المجرد اذا نقل الي باب الافعال يكون
متعديا الي ثلاث مفاعيل نحو علمت زيدا عمرا فاضلا وقد ينقل
المتعدي الي باب الافعال يكون لازما نحو اكب واعرض يقال
كبه على وجهه اي اسقطه على وجهه اي سقط والله اعلم
بالصواب

فايدة

واعلم ان كل فعل متعد جهتين احدهما تعلقه بمحل صدور الفعل
وهو الفاعل والثانية تعلقه بمحل وقوع الفعل عليه وهو المفعول
به فاحفظ فانه من اللوازم واعلم ان المتعدي يجاوز بثلاثة انواع
لانه اما بنفسه متعد نحو ضرب زيد عمرا او بزيادة الهمزة نحو احسن
زيد عمرا او بتضعيف العين نحو كرم زيد عمرا او بحرف الجر ما بعد
الفعل نحو مررت بزيد واعلم ايضا ان الفعل اللازم يصير متعديا
بالحروف ثلاثة اسباب احدها زيادة الهمزة في اوله وثانيها
زيادة التشديد في عينه اذا لم التشديد للصيرورة والتعدية بالهمزة

والتشديد

والتشديد مخصوصة للثلاثي المجرد كما نصرحه في بعض الابيات
ان شا الله تعالي وثالثها بزيادة حرف الجر في اخرها التعدية
بحرف الجر لا تختص به بل يوجد في الثلاثي وفي غيره ايضا
نحو اخرجته من الدار وحرجته من الدار وخرجت به من
الدار كذلك ونظم مرتب قال بعض الفضلا

بيت

تعدية اللازم يا حمزة
بالبا والتشديد والهمزة قال اخصم
اذا اردت جعله متعديا همزة وتضعيفا خصتا ثلاثيا

قوله

ان اردت جعله اي جعل الفعل اللازم متعديا واعراضه معلوم
لمن له ادنى معرفة من النحو قوله وهمزة منصوب بنزع الخافض
اي بهمزة وتضعيفا معطوف على همزة والتقدير بهمزة وتضعيف
قوله خصتا خبر مبتدا محذوف تقديره هما خصتا قوله
ثلاثيا منصوب ايضا بنزع الخافض تقديره خصتا بثلاثي
خففت اليا لاجل القافية وفيه وجوه اخر فلا نذكرها لئلا
يطول الكتاب اعلم ان همزة القطع اربعة وقيل خمسة احدها
همزة باب الافعال وثانيها همزة المتكلم وثالثها همزة الجمع
ورابعها همزة الاستفهام فان قيل لم قدم باب الافعال
على باب التفعيل قلنا لان الزيادة فيه في الاول وفي التفعيل
بين الفا والعين او بين العين واللام وعلى كل التقدير الاول
للاول ولان الهمزة من مبدا المخارج فالابتدا بالابتدا انسب

لان الفا شفوية والتا قريب منها لانها من منتهى المخارج لانها
من ثنايا العليا فلقرب المخرج زيدت التا فان قلت
فالمناسب زيادة الميم لانه شفوية مثل الفا نعم الا ان في زيادة
الميم التباسا وهو يلتبس بمبالغة اسم الفاعل فيكون مثل صيغة
المكثير تيفعال رجل كثير او اكثر لاامد فلدفع هذا الالتباس
لم يزيدوا الميم وهذه المذكورات تعليلا بعد الوقوع موزونه
فرح يفرح تفريحا اصله تفريحا بكسر الرا الاولى جعلت الرا
الثانية يا للتخفيف ويجي المصدر على وزن تفعلة كتكرمة قيل
اصله تكريم حذف اليا وعوض عنها التا وكذا توصية اصله توصي
فعل [illegible] في تكريم [illegible] المذكوره ويجي المصدر ايضا على وزن
كذاب بكسر الكاف وفتحها وتشديد الذال على لغة اهل اليمن فانه
قياس لغتهم فلذا شاع واطرد وزن التفعيل في كلام الفصحا
وفي قوله تعالى وكذبوا باياتنا كذابا وهذا من باب التفعيل
وعلامته ان يكون ما قبله [illegible] حرف واحد
من جنس عين فعله بين الفا والعين اختلف العلما في الزايد في نظ
فعل اهو العين الاول ام العين الثاني [illegible] الاولى وهو
قول الخليل واختاره ابن العصفور وابن مالك لان الحكم بزيادة الساكن
اولى من الحكم بزيادة المتحرك وقيل العين الزايدة هي الثانية وهو
قول يونس نقله عنه الفارسي واختاره هو وابن الحاجب وغيرهما
لان الزيادة في الاخر اولى لان الثقل انما يحصل عنده ولكون الاخر
محل التغيير والوجهان جايزان في الزيادة الى الاول والثاني عند سيبويه

لقوة دليلهما فانه حكم بزيادة الثاني ثم كلا الوجهين صواب
ومذهب والمصنف اختار مذهب الخليل لكون دليله اظهر والتقليل
اقل لانه اختار ابن عصفور وابن مالك الاقل المصنف ما ذكره والقول
القول الثاني نقله الفارسي عن يونس واختاره هو وابن الحاجب
وغيرهما والكلام في ادلة الفريقين والاعتراض عليهما طويل الذيل
وقليل النيل فلا نذكره قاله العزي في حاشية السعد رحمه الله
وبناؤه اي بنا باب الانفعال للتكثير غالبا وقد يجي للتعدية
واللازم بلا تكثير وهو اي التكثير هو الاصل والاكثر في
استعمالاتهم ثم ان فعل اذا كان لازما كان التكثير اما في الفعل
نحو جولت وطوفت اي كثرت الجولان والطواف واما في الفاعل نحو موت
الابل وموت المال اي هلك وقد يكون في الفعل نحو طوف زيد الكعبة
لتكثير الطواف وهو متعد وقد يكون في الفاعل فعند ذلك يكون
لازما فقط نحو موت الابل اي مات اعداد كثيرة من الابل وموت المال
اي هلك اعداد كثيرة من المال كما في الابصاح وقد يكون في المفعول
فعند ذلك يكون متعديا نحو قطع الثياب نحو غلق زيد الابواب
اي غلق ابوابا كثيرة واما المتعدي بلا تكثير كفرح يفرح تفريحا
وكرم يكرم تكريما اصلها تكرما وتفرحا كما مر واما اللازم منه بلا
تكثير نحو حول بمعنى انتقل وجرب الابل اي جرب وعظم بعظم تعظيما
اصلها تجريبا وتعظيما وهذا اذا كان بمعنى صار والله تعالى اعلم
بالصواب

فايدة

فان قيل ما الفرق بين التكثير في الفاعل والتكثير في المفعول بان

التكثير في الفعل قلنا تكثير الفاعل والمفعول لا يستلزم تكثير الفعل
وتكثير الفعل والفاعل لا يستلزم تكثير المفعول فان قيل
لم كان ذلك قلنا لانه لما تحقق التكثير في المفعول تحقق في الفعل
بالضرورة ولا يلزم من تحققه في الفعل تحققه في الفاعل والمفعول
ويجي التشديد بدلما ان في باب فعل للازالة وهو معنى السلب تقول
قرعته اي ازلت القرع وجلدت البعير اي ازلت جلده وقردته
اي ازلت قراده بمعنى سلخت جلده ونزعت قراده وللنسبة المفعول
الى اصل الفعل لانه قد لا يكون موصوفا باصل الفعل نحو فسقته
اي نسبته الى الفسق وفي مثله النسبة الى الفسق لا يستلزم ثبوت
الفسق وللتعدية نحو فرح زيد عمرا ويجي لوجود الشي على صفة
نحو حمدته اي وجدته محمودا وللتوجه نحو شرق وغرب اي توجه
الى الشرق والغرب والوجدان اي لوجود الشي على صفة نحو حمدته
اي وجدته محمودا ويجي فعل بمعنى فعل بالتخفيف نحو قلص وقلص وقصر
وقصر وميز وماز بمعنى واحد نحو هذه المعاني كلها المتعدية ويجي ايضا
فعل بمعنى تفعل نحو قدم بمعنى تقدم ويجي ايضا للدعا للشي او عليه
نحو بركته اي دعوت له بالبركة وجدعته اي دعوت عليه بالجدع
ويجي ايضا لاختصار الحكاية نحو امن وايه وسوق وسبح اي قال
امين ويا ايها وسوف ارجع وسبحان الله ويجي للحينونة نحو ظهر
اي حان وقت الظهر ويجي لحمل على الشي نحو حفظته الكتاب اي حملته
على الحفظ ويجي للصيرورة نحو عجزته اي صيرته عاجزا ويجي للجعل
للشي عدلته الله اي جعله عادلا ويجي للاظهار نحو عدل القاضي فلانا

اي اظهر عدالته والله تعالى اعلم بالصواب

فايدة

فان قيل لم قدم هذا الباب على باب المفاعلة مع ان الزايدة فيه
بين الفا والعين في اختيار المصنف قلنا انما قدم التفعيل على المفاعلة
لان الزايد فيه من جنس الاصول والجنس الى التقديم اولى واحرى
وقيل ان زيادة باب التفعيل مختلف فيه وهل الزايد عين الاول
او عين الثاني وزيادة باب المفاعلة متفق عليه والمختلف مقدم
على المتفق وقيل لان زيادة باب التفعيل حرف صحيح في الاصل
وزيادة باب المفاعلة حرف علة في الاصل فتقديم كلمة حروفها
صحيح اولى من تقديم كلمة حروفها غير صحيح وقيل بنا باب التفعيل
للتكثير وبنا باب المفاعلة للمشاركة بين الاثنين وفي التكثير
زيادة فلهذا قدمه على المفاعلة

الباب الثالث

منها اي من الابواب الثلاثة فاعل فعل ماض يفاعل فعل مضارع
يجي مصدره الاول مفاعلة ومصدره الثاني فعالا بكسر الفا وتخفيف
العين يجوز فعالا بكسر الفا وتشديد العين مثل دنارا كذا [illegible]
من الثاني ومصدره الثالث فيعالا بيا التحتية بعد الفا لان الالف
الذي كان في الماضي والمضارع وانقلب يا في المصدر لانكسار ما قبلها
في المصدر ومن ثمة كان فيعال قتيل من فعالا بالتخفيف كما قاله العلما
بالاصلاح [illegible] قاله السيد ركن الدين وكذا قال ان فعالا فرع فيعالا
من حيث كان جاريا على الفعل قال بعض الفضلا ضرورة امتناع

النطق فصار فيعالا والله تعالى اعلم بالصواب

فائدة

ويتفرد مفاعلة فعالا مما فاوه يا نحو ياسر يياسر مياسرة ويامن
ييامن ميامنة فلم يقل فيه يسار احترازا من نحو يا وم ويسار ويوام كما
حكاه ابن سيدة قاله البدر لكما اللوذعي مصدر كاذب يكاذب
مكاذبة وكذابا وكذابا بالتشديد مثل ماري يماري مماراة ومرا
ويرا ويرا وفي ايضا كذب يكذب تكذيبا وكذابا بالتشديد الزائد
مثل كلم كلاما كما قال الله تعالى وكذبوا باياتنا كذابا الاية وقيل
ان فعالا فرع فيعالا وقال بعض العلماء يجي مصدر فاعل فاعلة
قياسي ويجي مصدره الثاني سماعي وقد زاد البعض مصدرا ثالثا
وهو قولهم فيعالا وروي على قلة ماريته مراة ومراة بكسر الميم وتشديد
الراو لما كان فيعالا وهو لا تبين كما قال الفرا جعل سيبويه فولا
من قال من اهل اليمن قالته فيعالا بكسر القاف وتشديد التا مثل
مراو كذابا قال الفاضل الفاني بتشديد التا والراقا التا والرا
المدعما ان بولان مثاليا المنقلبة عن الف فعل انتهى وقال
بعضهم قاتلته قتالا مبنيا على حذف اليا قال كانهم حذفوا اليا
التي جاءها اوليك في قيتالا قال الفرا لانهم ارادوا ان يثبتوا
الالف في المصدر كما اثبتوا في الفعل فقالوا قاتل قتالا وقيتالا لا
انهم قلبوا الالف في المصدر يا لكسر ما قبلها ثم حذفوا اليا واكتفوا بالكسرة
فقالوا قتالا والحاصل ان مصدر باب المفاعلة على القول الاصح ثلث
الاول مفاعلة كمقاتلة والثاني فعالا كقتالا واما الثالث

فحاصل

فحاصل بعد الاعلال هذا على قول البعض مثل فعالا كقتالا حذفوا
اليا اكتفا بكسرة ما قبلها فصار فعالا وقتالا واما المصدر
الرابع وهو ايضا حاصل بعد الاعلال على قول البعض مثل فاعلة
فعالا وقتالا بالتشديد وهو عوض عن اليا وهو عوض عن الالف
الذي كان في الماضي والمضارع والمصدر

فائدة

فان قلت لم زيدت الميم في مصدره وقلت مفاعلة ولم تقل
فاعلة قلت فرقا بين مونث اسم الفاعل من الثلاثي في
الجمع مثل فاعلة وناصرة وقاتلة هذا اسم فاعل مونث وان
جا مصدره على وزن فاعلة وناصرة وقاتلة من فاعل يفاعل
فاعلة يلتبس باسم الفاعل من الثلاثي فان قلت انما يفتح
العين في المصدر وكسرها في اسم الفاعل اتباعا للعين الماضي قلت
الاعجام يتركه كثيرا فيلتبس فلدفع هذا الالتباس زيدت الميم في المصدر
الاول وبقي الفاعل على اصله وقيل زيدت التا في اخر مصدره الاول للمبالغة
لان هذه التا ليست للتانيث فان قلت يلتبس ايضا باسم
المفعول من باب المفاعلة لان مصدره مقاتلة بفتح التا وفي مونث
اسم المفعول مقاتلة بفتح التا ايضا قلنا يفرق بينهما بالمعنى
من السياق والسياق وحكى السكاكي حيث جعل اليا في فيعالا اشباع
كسرة الفا قال صاحب المراح ومصدر غير الثلاثي يجي على سنن
واحد اي على طرز واحد لثقلة الا في كلم كلاما بكسر الكاف والقياس
تكليما وفي قاتل قتالا لا مفعل كما اكرم اكراما والقياس مكرم بضم الميم

ولي زلزل زلزالا بفتح الزا الاولى القياس زلزالا بكسر الزا الا
انهم جوزوا الفتح فيه لثقل المضاعف بخلاف الصحيح مثل دحرجا
فانه بالكسر لا غير وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف
كقاتل اصله قتل فصار قاتل بزيادة الالف بين الفا والعين
فان قيل لم زيدت الالف بين الفا والعين قلنا لاجل الضرورة
لانها لو زيدت في الاول يتعذر الابتدا بالساكن ولو حركت بالفتحة
يلتبس بماضي باب الافعال مثل اكرم او يلتبس بمتكلم المضارع وحده
ولو زيدت في الاخر يلتبس بالتثنية مثل نصرا ولو زيدت بين العين
واللام يلتبس بمبالغة اسم الفاعل مثل نصار وجمع المكسر لاسم
الفاعل مثل نصار بضم النون جمع ناصر فان قيل لم خصصت
الالف بالزيادة قلنا لانه من الحروف الزوايد ومن حروف
العلة لان الاليق بالزيادة حروف العلة ومن حروف العلة الالف
فلهذا زيدت الالف فان قيل يفرق بين الاعجام بين الماضي
ومبالغة اسم الفاعل وماضي المفاعلة ان زيدت الالف بين العين
واللام مثل قتال ونصار قلنا الاعجام يتركه كثيرا فان قيل
يلزم الالتباس على تقدير زيادة الالف بين الفا والعين باسم الفاعل
الذي ليس للمبالغة قلنا سلمنا ذلك الا ان التباسه به اولى من
الالتباس بمبالغة اسم الفاعل لقلته وانعدامه عند الاعجام والقرينة
وقاتل اصله قتل اردنا ان ننقل هذا الباب الى باب المفاعلة
فيه قاعدة وهي زيادة الالف بين الفا والعين ونحن زدنا الالف
بين الفا والعين موافقة لهذه القاعدة فصار قاتل فان قيل

الالف

الالف الزايدة هنا من اي قسم من اقسام الحروف قلنا من حروف
الزوايد لان القاعدة اذا ارادوا رجلان يزيد حرفا بكلمة لا يزيد
الا من حروف الزوايد التي هي اليوم تنساه فان قلت لاي شي
خصصت الالف بالزيادة قلت لان الالف اخف العشرة فلهذا
اختصت بالزيادة وبناوه للمشاركة بين الاثنين غالبا
اي في الصدور والوقوع بشرط ان يكون الغالب فاعلا والمغلوب
مفعولا في المعنى فاذا قلت ضارب زيد عمرا فانه يدل صريحا
على نسبة الضرب الى زيد متعلقا بعمرو وضمنا على نسبة الضرب
الى عمرو متعلقا بزيد مشاركا له لان من شارك زيدا في شي شاركه
زيد في ذلك الشي ولاجل ان فاعل النسبة صدر الفعل الثلاثي
الى احد الامرين متعلقا بالامر الاخر مشاركا له في اصل الفعل
صار فاعل المبني من فعل اللازم متعديا الى مفعوله لتضمنه اسناد
اصل فعله الى احد الامرين متعلقا بالاخر ومشاركته اياه نحو كارمته
وصار فاعل المبني من فعل المتعدي الى واحد متعديا الى مفعولين
نحو جذب زيد الثوب وجاذبته الثوب الا ان يكون المشارك
وهو مفعول فاعل في المعنى وهو مقتضي اصل ذلك الفعل المشتق
منه فاعل لاتحاد المشارك ومقتضي اصل ذلك الفعل نحو زيد
في شاتمت زيدا مشارك فاعل شاتم ومقتضي اصل شتم بخلاف
جاذبت زيدا الثوب فان المشارك فجاذب هو زيد ومقتضي
اصل فعله هو الثوب فلهذا تعدى جاذب الى مفعولين وشاتم
الى واحد مفعول واحد ويجي فاعل بمعنى فعل بالتشديد اي للتكثير

ونحو ضاعفت وضعّفت اي بمعنى ضاعفت ضعّفت ويجي فاعل
افعل في التعدية نحو عافاك الله واعفاك الله اي جعلك بمعنى ذا
عافية ويجي بمعنى فعل متعديا كان نحو دافع ودفع او لازما نحو
سافر وسفر بمعنى خرج الى السفر ويجي بمعنى تفاعل نحو سارع
وتسارع وجاوز وتجاوز وقد يكون للواحد اي لنسبة اصله
الى الفاعل من غير اشتراك مثال المشاركة بين الاثنين نحو قاتل
زيد عمرا فهو للتعدية فقط ومثال الواحد نحو قاتلهم الله
اي يجي لغير المشاركة نحو عاقبت وطارقت النعل فان قيل
لم انحصر ابواب ما زيد فيه حرف واحد على ثلاثة ولم يكن اربعة
ابواب على عدد حروف الماضي قلنا لان الزيادة لا تخلو اما
ان تزداد في اوله وهو باب افعل او في وسطه وهو لا يخلو اما
ان يكون بين الفا والعين وهو باب فاعل او بين العين واللام
على ما ذهب اليه البعض وهو باب فعّل واختلفوا في الزيادة
قال الاكثرون ان الزايد فيه هو الحرف الثاني وعلته مذكورة فلا
نعيده وقال الخليل ان الزايد فيه هو الاول لان الحكم بزيادة
الساكن اولى من غيره والوجهان جايزان عند سيبويه لما مر في باب
التفعيل او في اخره وهو لا يوجد للالتباس او بالاستقرا هو الصحيح
والله تعالى اعلم بالصواب

لما فرغ المصنف رحمه الله

من بيان نوع الاول شرع في بيان النوع الثاني فقال النوع الثاني منها
اي من الانواع الثلاثة المذكورة وهو ما زيد فيه حرفان على الثلاثي

وهو

المجرد ويسمى هذا النوع الخماسي المزيد على الثلاثي لكون ماضيه على خمسة
احرف وهو على خمسة ابواب بحكم الاستقراء واما في منتهى الفعلية
واثنين ولستين بابا واما في المقصود الشارح بكون ماتين وستة
وخمسين بابا فافهم والله اعلم بالصواب

الباب الاول

منها اي من الابواب الخمسة انفعل انفعالا ماض ينفعل فعل مضارع
انفعالا مصدر هذا وزنه موزونه انكسر ينكسر انكسارا انما
زيدت الالف في المصدر قبل اخره لئلا يلتبس مثنية الماضي والامر
المثني وكسرت فاء فعله فيه تبعا للهمزة ولم يكسر وكسر السين لئلا
ينقلب الالف ويقال لهذا الباب باب الانفعال وعلامته ان يكون
ماضيه على خمسة احرف كانكسر اصله كسر فصار انكسر بزيادة
الهمزة والنون في اوله وبناؤه اي بنا باب الانفعال للمطاوعة
ومعنى المطاوعة في اللغة الموافقة وفي الاصطلاح حصول الاثر الشيء
والاثر بفتحتين ما بقي من رسم الشيء عن تعلق الفعل المتعدي نحو
كسرت الزجاج فانكسر الزجاج فان انكسر الزجاج اثر حصل
من تعلق الكسر الذي هو الفعل المتعدي بمفعوله الذي هو الزجاج
ومعنى المطاوعة صدور فعل عن فعل نحو صدور الانقطاع عن القطع
يقال ان مصدر انقطع الانقطاع صادر عن مصدر قطع الذي
هو القطع وهذا الباب مطاوع لثلاثة ابواب فاسمع التفصيل فيما
ياتي من التفاصيل وهو اي يجي لمطاوعة فعل بفتح العين مع التخفيف
ويجي لمطاوعة فعل بالتشديد نحو عدلته فانعدل ويجي لمطاوعة

افعل نحو اشققته فانشق اي رددته فارتد بمعنى اغلقته فانغلق
وازعجته فانزعج اي ابعدته فابتعد قالوا وهذا شاذ ويشترط
في هذا الباب ان يكون من الافعال العلاجية الواضحة للحس
لان وضعه لحصول اثر الفاعل لخصوصه بما ظهر اثره تقوية للمعنى
الذي وضع له ولهذا لم يقل علمته فانعلم وقصدته فانقصد فان
ظهر اثرهما ليس بعلاج غير ظاهر ويكون انفعل مختصا بالمطاوعة
دون غيره من الابواب لا يكون الا لازما نحو الباعي المتفق
عليه استقر الصحيح وان كان التابع دخولها على المقصور كما في
يختص برحمته من يشاء من عباده فان قلت ما الفرق بين اللازم
والمطاوعة قلنا الفرق بينهما بالعموم والخصوص مطلقا
لان كل مطاوع شامل على اللازم والمتعدي واما الفرق بين اللازم
والمتعدي فبالتباين الكلي اذ لا يصدق احدهما على الاخر في مادة
اصلا قاله في الشكوية ولا يبنى انفعل الا مما فيه علاج وتاثير
اي ايجاد الامر فعل فيه علاج وهو ايجاد فعل بالجوارح الظاهرة
ليتولد منه فعل اخر مؤثر ولهذا لا يقال اكرمته فانكرم وعدمته
فانعدم من اكرم واعدم اذ الاكرام اعطا الشي الاخر والاعدام
افناء الشي وانفعل لا يكون الا للمطاوعة فعل بالتخفيف كذا
في المفصل وايضاحه ولكن انفعل مختصا بالمطاوعة دون غيره
من الابواب لا يكون الا لازما

الباب الثاني

منها اي من الابواب الخمسة افتعل فعل ماض يفتعل فعل مضارع

افتعالا

افتعالا مصدره فان قيل لم كسرت التا في المصدر قلنا نفيا للهمزة
والتباس الفتح لانها مفتوحة في الماضي والمضارع وخالفت
بهما هذا وزنه موزونه اجتمع يجتمع اجتماعا هذا باب
الافتعال يسمى بالمصدر وعلامته ان يكون على خمسة احرف
كاجتمع اصله جمع فصار اجتمع بزيادة الهمزة في اوله وبزيادة
التا بين الفا والعين وبناؤه ايضا اي كبنا باب الانفعال
للمطاوعة نحو جمعت الابل فاجتمع ذلك الابل وفي بعض النسخ
فاجتمعت تلك الابل قال بعض الشارحين ينبغي ان يونث
الفعل المسند الى ضمير الابل لانها جمع لا واحد لها من لفظها
وكل جمع كذلك فالتانيث لازم وقد يكون مشتركا بين اللازم
والمتعدي مثال المتعدي نحو اختبز واتخذ واطبخ واما كونه
لازما نحو مزجته فامتزج وجمعته فاجتمع ويجي تفصيل هذا
عن قريب ان شاء الله تعالى ويجي بمعنى فعل فعند ذلك يشترك
بين اللازم والمتعدي اما اللازم فكما احتقر بمعنى حقر واما
المتعدي كانتزع بمعنى نزع ويجي بمعنى تفاعل فعند ذلك يكون
للتعدية نحو اختصم زيد وعمرو بمعنى تخاصما ويجي للمبالغة فعند
ذلك يكون للتعدية نحو اكتسب المال واجتمعه اي بالغ في كسبه
وجمعه ويجي هذا الباب ايضا للاتخاذ نحو اختبز اي اتخذ
الخبز اي اخذه واطبخ واشتوى اي اخذ الطبخ والشوا لنفسه
ويجي افتعل لزيادة المبالغة في ويعبر عنه بالتسبب والتصرف
والتعمد نحو اكتسب اي بالغ واضطرب في الكسب وتسبب في العمل

والكسب وهو تحصيل الشيء على اي وجه كان والاكتساب
تحصيله مع المبالغة ولا فعل الا قال تعالى ما كسبت وعليها
ما اكتسبت وفيه تنبيه على لطف الله تعالى بخلقه حيث
اثبت لهم ثواب العمل على اي وجه كان ولم يثبت عليهم
عقابه الا على وجه المبالغة والاعتمال فيه قال سيبويه معنى
كسبت المال اصبته ومعنى اكتسبته تصرفت فيه وطلبته ونحو
اكتسبت المال اي حصلته باعمال فكر بخلاف كسب المال
ويكون افتعل بمعنى فعل لا للتخفيف نحو جذب واجتذب
ويكون افتعل بمعنى تفاعل نحو اختصموا وتخاصموا بمعنى
واحد وكذا اجتوروا بمعنى تجاوروا ويكون بمعنى استفعل
نحو اعتصم بمعنى استعصم وارتاح بمعنى استراح ويجيء مجردا
وغنيا عن الثلاثي المجرد نحو استلم الحجر اي لمسه واختلفوا
في اشتقاق هذا من التحية كانه اذا لمسه اقرأه منه
السلام فتبركوا به قال ابن قتيبة مشتق من السلام
بكسر السين وهي الحجارة وقد بينا السلام غاية البيان
بعون الملك المنان في رسالتنا الثلاثة احدها
بيان السلام وكيفيته وثوابه وثانيها بيان في اي محل
يكره السلام وثالثها بيان ما يتعلق بالالفاظ واشتقاق
السلام فمن اراد معرفة احوال السلام وفي اي محل يسن
السلام وفي اي محل يكره السلام وفي اي محل يجب رده
وفي اي محل لا يجب رده وفي اي محل يرد السلام بتلفظه

محرم

وفي

وفي اي الفاظ يرد السلام وهل يريد ان السلام في لفظ السلام
عند رد السلام ام لا فلينظر الى رسالتنا الثلاثة بالتمام يجد
جميع مرامه ما لا يجد في غيره والله اعلم بالصواب

الباب الثالث

منها اي من تلك الابواب الخمسة افعل فعل ماض يفعل
فعل مضارع افعالا مصدر وهذا وزن وزنه احمر يحمر
احمرارا ويبني هذا باب الافعلال وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة
احرف كاحمر اصله حمر فصار احمر بزيادة الهمزة في اوله
وزيادة حرف آخره في آخره من جنسه لام نفسه في آخره وقال
العلامة السعد في شرح العزي بزيادة الهمزة واللام الاولى
موافقة المذهبين فلا يفيد هاهنا ان لم يكن حاضرا في بالك فليراجع
الى باب الانفصال قال التفتازاني رحمه الله لان الحكم
بزيادة الساكن اي اللام الثانية وتحشيه لان الزيادة
بالآخر اولى وفي قول التفتازاني بما الى آخر الخلاف المتقدم
في شرح وبناؤه للمبالغة اللازم وفي قوله اي بناؤه للالوان
والعيوب نظرا للالوان نحو احمر زيد ومثال العيوب
نحو اعور زيد وهذا من احوال الطبائع فثبت بهذا كونه لازما
وكونه للمبالغة اللازم وباب افعل اختص بالالوان والعيوب
اي لا يتعدى الى غيرهما في اصل الغالب قولنا اختص بالالوان
الباء داخل على المقصور عليه مشيا على المتبادر المتعارف تقريبا
على الافهام والقياس ان يقول واختص به الالوان والعيوب

لان حق البا ان يدخل على المقصور شرط اطلاق العيوب مقيد
بالحسية كاعور واعرج واحول كما قيده به ابن مالك في شرح التسهيل

الباب الرابع

منها اي من تلك الابواب الخمسة تفعل فعل ماض يتفعل فعل
مضارع تفعلا مصدر واما ضم العين فيه لئلا يلتبس بالفتح بتثنيته
وفي حالتي الرفع والجر يلتبس بمفرد الماضي او بالامر وفرارا من
الثقل الا ان يكون ناقصا نحو ترجى يترجى ترجيا هذا وزن ونحو وزنه
تكلم يتكلم تكلما ويجي المصدر منه ايضا على وزن تفعالا بكسر التا
والفا وتشديد العين نحو تحمل يتحمل تحمالا على لغة اليمن فانه قياس
لغتهم كذا علق ثقتنا والله اعلم بالصواب

فائدة

اذا اجتمع في اول المضارع تفعل وتفاعل وتفعلل حال كونه فعل المخاطب
والمخاطبة طلقا او الغايبة المفردة والمثناة احدا التايين حرف
المضارعة والثانية التا التي كانت في اول الماضي نحو دايتا التايين
نحو تتجنب وتتقاعل وتتدحرج ويجوز حذف احدى التايين تخفيفا
ولو يمكن الادغام لو فضيهم الا بتدا بالساكن او اجتلاب همزة الوصل
وهي لا تكون في المضارع لانه في معنى اسم الفاعل فكما لا تدخل اسم الفاعل
لا تدخل المضارع ونعم ما قال بعض الفضلا باللسان التركي

بالنظم

مجتمع اولسه مضارع اولنده ايكي تا
اعلال ايلك زمره سندن شويله عرض بور شها
بر تفعل بر تفاعل بر تفعلل تا بتاك

محو

حذف في اثباتني جنابز بور مشكل انك

انتهى

وفي تفسير القرطبي في قوله تعالى في سورة البقرة يحسبهم الجاهل
اغنيا من التعفف الاية تفعل وهو بنا مبالغة انتهى واذا بنيت
التفعل والتفاعل من الناقص كسرت العين منهما مثل تمني يتمني تمنيا
بكسر النون لاجل اليا وكذا الترضي لكن ذكر سلطان المفسرين
ابو السعود عليه رحمة الودود في رسالته المسماة باغلاط العوام
باللسان التركي توضي در لر غلط در توضود يمك كركدر و معناه
باللسان العربي يقولون غلط التوضي وهو غلط بل الصحيح التوضو
بالهمزة وضم الضاد اقول والذي في كتب الفقه ما رايته
الا باليا بخلاف ما قاله شيخ الاسلام مفتي الانام لان الفقها
لا يعتبرون دقايق العربية في الالفاظ بل يعتبرون حقايق المعاني
او نقول ليلا يلزم الثقل لان الضمة ثقيل والهمزة من حروف الحلق
ثقيل فيجتمع الثقلان فكسروا الضاد فانقلبت همزة يا للكسرة
فصار توضيا بكسر الضاد وعلامته اي علامة باب التفعل
ان يكون ماضيه على خمسة احرف كتكلم اصله كلم فصار تكلم
بزيادة التا في اوله وبزيادة حرف اخر جنس من اصله
بين الفا والعين اي للعلة التي مر في باب فعل فليتنظر ثمه وبناؤه
للتكلف ومعنى التكلف تحصيل المطلوب شيا بعد شي نحو
وتعلمت العلم مسئلة بعد مسئلة ويقال تجرعت التراب اي
شربته جرعة بعد جرعة ويكون بناؤه ايضا مشتركا بين اللازم والمتعدي

ولازمها تجنب فاعله عما اشتق منه نحو تأثم زيد وتحرج اي جانب
الاثم والحرج وخامسها حصول ما اشتق منه لفاعله مدرجا نحو تفهمت
الكتاب اي فهمته شيا فشيا وسادسها طلب فاعله ما اشتق منه
نحو تكبر زيد وتعظم اي طلب الكبر والعظمة كذا في كتب الصرف
وقال بعض الافاضل يكون صيغة التفعل اما للصيرورة
بلا سعي نحو تحجر الطين اي صار حجرا بلا عمل ومدخل من الغير ومنه
التكون والتولد واما التكلف فلما استعمل في ذات الله تعالى يحمل على
الكمال كما قيل في التكبر ثم نوع اما المعنى الاول فلعدم ثبوت
استعمالها من الفصحا لهذا المعنى وقوله تحجر الطين غير منقول
منهم بل هو مصنوع يستعمله الحكما والاطبا ويقولون تحجر الماء
وتحجر الخلط والمنقول من الفصحا استحجر الطين وا التكون والتولد
يراد بهما المعنى الخامس الذي ذكرناه واما المعنى الثاني فلعدم
تعذر ارادة معناه الحقيقي الذي هو المطاوعة مع استبعاد الحمل
على الكمال كما ذكرنا على ان الانتقال من التكلف الى الكمال بعيد من
وجهين الاول انه لا دلالة للتفعل المستعمل للتكلف مع حصول
المشتق منه لفاعله حتى يصح الانتقال منه الى اتصاف الفاعل به على
الكمال انما يدل على طلب الحصول وهو لا يستلزم الوصول لو سلم
دلالته عليه يكون المعنى الحاصل به انقص مما هو طبعي بل يقبل الزوال
اذا اهمل المتكلف التكلف والالتزام باثاره مدة فيعود الى طبعه
المجبول هو عليه قال بعض الفضلا ان الافعال الحاصلة
بالتكلف يكون على وجه الكمال والشدة على ما هو المشهور بينهم لما ذكرناه

اما

اثنا ولا ضرورة ايضا في جعله منقولا عن معنى مستعمل وقيل
ولا دليل عليه والله تعالى اعلم بالصواب

الباب الخامس

منها اي من الابواب الخمسة تفاعل فعل ماض يتفاعل فعل مضارع
تفاعلا مصدر هذا وزن نحو وزنه تباعد يتباعد تباعدا
هذا باب التفاعل وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف
كتباعد اصله بعد فصار تباعد بزيادة التا في اوله وبزيادة
الالف بين الفا والعين وبناؤه للمشاركة
بلا اشتراك نحو تباعد زيد وعمرو ومثال المشاركة فتضاعد
نحو تصالح القوم ونحو هما وتفاعل موضوع لما يصدر من اثنين فصاعدا
فالاول نحو تضاربا والثاني نحو تصالحوا وهو فرع فاعل
واذا كان تفاعل موضوعا لما يصدر من اثنين فصاعدا فان
كان تفاعل منقولا من فاعل المتعدي الى مفعولين يكون تفاعل
متعديا الى مفعول واحد نحو نازعته الحديث فانه متعد الى مفعولين
اولهما الضمير وثانيهما الحديث فتنازعنا اي الحديث انا وزيد
يدل على هذا المحذوف قوله فيما مر لما يصدر من اثنين وان كان
متعديا واحد يكون لازما كتضاربا وتكالما وان كان تفاعل الماخوذ
من فاعل الفاعل المحذوف من فاعل المتعدي الى مفعولين يتعدى
الى مفعول واحد ويجي تفاعل لمطاوعة فاعل نحو باعدته فتباعد
ويجي للتكلف فيما لا يراد حصوله نحو تجاهل وتمارض اي اظهر الجهل
والمرض من نفسه وليس عليه في الحقيقة مرض وجهل قال بعض

واما كونه لازما فهو اذا كان للمطاوعة وباب تفعل يجي لمطاوعة
فعل نحو كسرته فتكسر وقطعته فتقطع واما كونه متعديا فهو اذا كان
بمعنى اتخذ نحو تمازر بمعنى اتخذ المئزر وقيل التكلف عبارة عن اظهار
الفاعل اصل الفعل ولم يكن اصلا له الا انه يريد حصوله نحو تصبر
وتحلم وتشجع اي اظهر الصبر والحلم والشجاعة وهذه الامثلة
لف ونشر مرتب اذ معناها استعمل الصبر والحلم والشجاعة وكلف
نفسه اياها وربما عبر عن هذه المعاني بالحرص على التلبس به
كما عبر به ابن عصفور قال ومنه تقيس وتنزر وتعرب
اي جعل نفسه من قيس اي قبيلة قيس وهو ابن مضر هو الثامن
عشر من ابا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم من اراد ترجمة مضر فلينظر
الى كتابنا الحيوة شرح شروط الصلاة ونزار بكسر النون وهو ايضا
من ابا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم او من العرب وانما سمي العرب
عربا لان العرب من ابنا يعرب وقال الشيخ عبد القاهر
معنى المطاوعة انه قبل الفعل ولا يمتنع ويجي تفعل بمعنى تفاعل
نحو تعهد بمعنى تعاهد ويجي تفعل بمعنى فعل نحو تقسم بمعنى قسم
وتقطع بمعنى قطع وهذه الثلاثة للتعدية ايضا ويجي تفعل لاتخاذ
الفاعل المفعول اصل الفعل اي جعل الفاعل المفعول اصل الفعل
نحو توسدته اي اخذته وسادة وتلحفته اي اتخذه لحافا وتبناه اي
اتخذه ابنا ويجي للتجنب نحو تهجد اي جانب الهجود بمعنى النعاس
من النوم في الليل وفي الصحاح هجد وتهجد اي سهر وهو من الاضداد
وهو صريح في ان الهجود والتهجد مشتركان بين النوم ليلا والسهر

قال

قال اللقاني في حاشيته على السعد شرح العزي ونحو تاثم
وتحوب وتحنث وتحرج وتنجس وتجزع اي جانب الاثم والحوب
والحنث والحرج والنجاسة والجزع والمراد بالفعل هنا الفعل
اللغوي وهو في هذا البنا بمعنى همزة السلب في قولك اعجمت الكتاب
كذلك هذا ان الهجود عن نفسه ويجي تفعل لطلب اصل الفعل
نحو تكبر وتعظم اي طلب ان يكون كبيرا وعظيما ويجي تفعل للصيرورة
نحو تايمت المراة اي صارت ايما وتحجر الطين اي صار كالحجر وتسكر
الشراب اي صار كالسكر ويجي تفعل بمعنى استفعل نحو تغنى به بمعنى
استغنى ويجي تفعل لسؤال اصله نحو تعطى وترحم اذا سال العطا
والرحمة ويجي للاختصار نحو تويل اي قال يا ويلاه ويجي موافقة
افعل نحو تاذن اي اذن بمعنى اعلم قال تعالى واذ تاذن ربك قال
الفاضل العلامة الشهير بابجه خليفة وهو بكسر البا والهمزة
وسكون اليا في حاشية شرح العقايد للشيخ العلامة الشهير
سعد الدين التفتازاني عليه الرحمة في قوله نحمده المتوحد
اعلم ان صيغة التفعل يجي لمعان احدها المطاوعة وهي ترتب
فعل على فعل وعدم انفكاكه عنه كما تكسير الزجاج على التكسير وثانيها
التكلف وهو ان يلزم فاعله اثار معنى مصدره لانه على خلاف
طبعه ليمتزن ويتخلق به نحو تشجع زيد اي تكلف زيد والتزم
على خلاف طبعه اثار الشجاعة من الضرب والحرب والقا النفس
في مواضع الخطر ليكون الشجاعة سجية وخلقا له وثالثها اتخاذ
فاعله شيئا اصل ما اشتق منه نحو توسد زيد حجرا اي اتخذه وسادة

خروجه وقد يكون تقديرا نحو استخرجت الوتد من الحايط فانه
ليس هو طلب صريح بل المعنى لم ازل اتلطف واحتال نحو خروجه
وتنزله منزلة الطلب ويجي سين استفعل لاصابة الشي على
صفة نحو استعظمته اي وجدته عاقلا وحسنا ويجي باب
استفعل للتحول بمعنى تحول الفاعل الى اصل الفعل نحو استحجر
الطين اي تحول الى الحجرية ومنه ان البغاث بارضنا يستنسر
يتحول نسرا والبغاث بتثليث التا المثلثة وبالغين المعجمة والبا
الموحدة طاير قال الجوهري دون الرخمة بطي الطيران
ويقال له بالسان التركي كركس وعد استفعل يجي لمعان
ثلاثة عشرة على قول البعض الاول للطلب نحو استغفر اي طلب
المغفرة وعند ذلك يصير متعديا والثاني للسوال نحو استخبر
عنه ذلك يصير متعديا ايضا والثالث للتحول نحو استحال الخمر
خلا اي تحول الخمر خلا وعند ذلك يصير لازما والرابع
للاعتقاد نحو استكرمته اي اعتقدت انه كريم وعند ذلك
يصير لازما ايضا والخامس للوجدان نحو استجدت شيئا
اي وجدته جيدا وعند ذلك يصير متعديا والسادس للتسليم
والقبول وهو قولهم استرجع القوم عند المصيبة اي قالوا انا
لله وانا اليه راجعون هو تسليم النفس الى الله تعالى وادعاء انه
ما اخرجه معناه قال انا عبيد وملك لله تعالى وانا اليه راجعون
في الاخرة فكان معنى استرجع القوم سلموا انفسهم الى الله تعالى
وقبلوا ما امرهم به وعند ذلك يصير متعديا والسابع للحينونة

نحو استرفع الثوب اي حان وقت استرفاعه وعند ذلك
يصير لازما والثامن بمعنى افعل نحو استخرج بمعنى اخرج
وعند ذلك يصير متعديا والتاسع بمعنى فعل نحو استقر
بمعنى قر وعند ذلك لا يصير لازما والعاشر للتحول نحو
استحجر الطين اي صار حجرا اي مثل الحجر في الشدة لا في
الحقيقة وعند ذلك يصير لازما ايضا والحادي عشر
لموافقة افتعل نحو استعصم بمعنى اعتصم واستعز بمعنى اعتز
والحصر في هذه المعاني حصر استقرائي عند البعض فان
قيل لم قدم هذا الباب على غيره قلنا لان الزوايد فيه
في الاول جميعا والله اعلم

الباب الثاني

منها اي من الابواب الاربعة فان قيل الاربعة اسم
موضوع للعدد المعلوم وهو الزوج فكيف صح ان يكون صفة
للابواب هنا قلنا التا اذا لحقت في الاعداد تاخذ حكم
الجمع لان الجمع اصل والجمع زايد عليه والتا ايضا زايد على
الحد افعوعل فعل ماض يفعوعل فعل مضارع افعيعالا
مصدر اصله افعوعالا بكسر الشين الاولى وسكون الواو وقلبت
الواو ياء لقصار افعيعالا هذا وزنه موزونه اعشوشب يعشوشب
اعشيشابا واعلم ان مثالا مر وهذا باب الا فيما لا اصله
عشب بضم الشين وهذا الباب لازم يفيد المبالغة واذا قلت
اعشوشب كان ابلغ من قولهم عشب وعلامته ان يكون ماضيه

مَا الفرق بين تفعيل وتفاعل حال كونهما للتكلف قلنا هو ان
تفعل في هذا المعنى كتكرم وتحلم يريد صاحبه ذلك المعنى من
نفسه ووجوده فيه ليكون متصفا بتلك الصفة وهي الكرم
والحلم وتفاعل ليس كذلك لانه يظهر المعنى ان صاحبه مدع
دعوى كاذبة لان المتجاهل والمتمارض لا يريد كل واحد
منهما ان يكون جاهلا ولا مريضا وان ظهر ذلك من نفسه
ويجي تفاعل بمعنى تفعل نحو تعاهد بمعنى تعهد وتزايد بمعنى
تزيد وترايب بمعنى ترئب ويجي تفاعل بمعنى افعل نحو تخاطأ
بمعنى اخطأ وتساقط بمعنى اسقط ويجي على معنى غير هذه
المعاني نحو تناصيته وتلاقيته وتداركته وهذه الثلاثة
للتعدية وهذا باب التفاعل فان قيل لم اختص ابوابه
مما زيد فيه حرفان على ثلاثة احرف قلنا كان ذلك للتوافق
بين الابواب والحروف وقيل هذا الحصر استقرائي والله اعلم
بالصواب

النوع الثالث

منها اي من الانواع الثلاثة المذكورة هو ما زيد فيه
ثلاثة احرف على الثلاثي المجرد ويسمى هذا النوع الذي
المزيد على الثلاثي لكون ماضيه على ستة احرف وهو اربعة
ابواب وانما انحصر في اربعة ابواب بالاستقرا والتتبع
واما في مقتضى العقل مائة واثنين وتسعين بابا واما
في الصور الشاذة فيكون خمسمائة واربعة وعشرين بابا
والله تعالى اعلم بالصواب

الباب الاول

منها اي من الابواب الاربعة استفعل فعل ماض يستفعل
فعل مضارع استفعالا مصدر هذا وزن موزونه استخرج
يستخرج استخراجا ويجي مصدر هذا الباب على هذا الوزن
الا من الاجوف نحو استقامة بتعويض التاء عن العين المحذوفة
وهذا باب الاستفعال وعلامته ان يكون ماضيه على ستة
احرف اصله سدس جعل السين الثاني تاء لقرب السين من التاء
وجعل الدال تاء لقرب التاء من الدال في المخرج ثم ادغم التاء في التاء
فصار ست فان قلت من اي شي عرفت اصل ست
سدس قلنا عرفنا بتصغيره على سديس ويجي جمعه على اسداس
كاستخرج اصله خرج فصار استخرج بزيادة الهمزة والسين
والتاء في اوله وبناؤه للتعدية غالبا وقد يكون للازم
مثال الفعل المتعدي من هذا الباب نحو استخرج زيد
المال اي اخرجه ومثال الفعل اللازم منه نحو استخرج
الطين وقيل بناؤه لطلب الفعل نحو استغفر الله اي
طلب المغفرة وفيه بحث لانه ان اريد به الدايم فلا قايل له
للاجماع على انه يجي لغير الطلب ايضا وان اريد الغالب فهو
ليس بقول البعض بل الجمهور فما وجه ايراد القيل اعلم
ان باب استفعل يجي لطلب الفعل غالبا نحو استغفر اي طلب
المغفرة ومعناه نسبة الفعل الى فاعله لارادة تحصيل الفعل
المشتق هو منه وذلك قد يكون صريحا نحو استخرجته اي طلبت

على ستة احرف كاعشوشب اصله عشب فصار اعشوشب
بزيادة الهمزة في اوله والواو وحرف اخر من جنس عين
فعله بين العين واللام بالاتفاق وبناؤه لمبالغة اللازم
لانه يقال عشب الارض اذا نبت وجه الارض في الجملة اي
صار ذا نبات قليل ويقال اعشوشب الارض اذا كثر نبات
وجه الارض بحيث يستر وجهها لان كثرة الحروف تدل على
كثرة المعنى والعشب هو الكلا الرطب ويقال له حشيش
وانما قدم على باب بعده لان احد حروفه الزيادة من جنسه
وهو اولى بالتقديم من غيره او نقول لان احد حرفيه حرف
صحيح وباب ما بعده كلاهما احرف علة كالواوين في افعوال

الباب الثالث

منها اي من الابواب الاربعة افعول فعل ماض يفعول فعل
مضارع بكسر الواو افعوالا بكسر العين مصدر وانما جي الالف في
المصدر ليلا يلتبس بتثنية افعول هذا وزن موزونه اجلوذ يجلوذ
اجلواذا فان قلت لم لم يقلب الواو يا في المصدر مع كسرة
ما قبلها قلت لمشاكلة فعله في الادغام وهذا باب
الافعوال او لان المراد من قلب الواو يا التخفيف ويوجد
التخفيف بالادغام ايضا لان طرق التخفيف كما يكون بالقلب
يكون بالادغام او نقول اجتمع فيه قاعدة الاعلال مع قاعدة
الادغام فقدم قاعدة الادغام على قاعدة الاعلال فلهذا
لم يقلب الواو يا في اجلواذ مصدر يقال اجلوذ الجمل اذا دام مع

السرعة وعلامته ان يكون ماضيه على ستة احرف كاجلوذ
اصله جلذ فصار اجلوذ بزيادة الهمزة في اوله وبزيادة الواو
وهو المدغم والمدغم فيه بين العين واللام وبناؤه ايضا
اي كبناء باب الانفعال لمبالغة اللازم اي الشيان يقال
في لغتهم خلو الابل من الثلاثي اذا سارت تلك الابل سيرا
سريعة بضم الشين الثاني اي سريعا ويقال اجلوذ الابل اذا
سارت تلك الابل سيرا زيادة سرعة بضم الشين ايضا وتذكير
الفعل المسند الى ضمير الابل يعني سار في الموضعين كما في بعض النسخ
ليس بسديد كما قيل فان قيل لم قدم بابه الافعوال على ما بعده
قلنا انما قدم لان كل الزوايد فيه قبل اخر حرف فلذلك الباب والله اعلم

الباب الرابع

منها اي من الابواب الاربعة افعال فعل ماض بتشديد اللام
يفعال فعل مضارع بتشديد اللام ايضا افعيلالا
مصدر قلبت الالف التي كان في الماضي والمضارع يا لكسرة ما قبلها
وهذا حمل النظير على النظير لان الالف والواو واليا حرف علة
لان الواو اذا كان ما قبلها ساكنا يقلب يا وكذلك الهمزة اذا كان
ما قبلها مكسورا قلبت يا هذا وزن موزونه احمار يحمار احميرارا
اليا فيه مقلوب من الالف الذي كان في الماضي والمضارع بعد الميم
في كليهما فكسر الميم في المصدر فصار الالف يا حملا على قلب الواو
يا ولتعذر القراءة فصار احميرارا فلم يدغم لعدم شرط الادغام لدخول
الالف بين الرايين في المصدر وهذا باب الافعيلال

وعلامته ان يكون ماضيه على ستة احرف كاحمارّ اصله احمر
فصار احمارّ بزيادة الهمزة في اوله وبزيادة الف بين العين واللام
وحرف من جنس لام فعله في آخره اتفاقا وبناؤه ايضا اي كبنا
البنائين المذكورين للمبالغة اللازم لكن هذا الباب ابلغ
اي اكثر مبالغة في المعنى لكثرة حروفه الدالة على كثرة المعنى
من باب الافعلال لان اي الشان يقال في لغتهم حمر زيد
من الثلاثي اذا كان له حمرة في الجملة اي قليلة ويقال احمر زيد
من باب الافعلال اذا كانت له حمرة مبالغة اي كثيرة ويقال احمار
زيد من باب الافعيلال اذا كانت له حمرة زيادة مبالغة اي كثيرة
وحكم احمار كحكم احمر في افادة المبالغة واللزوم والاختصاص بالالوان
والعيوب الا ان المبالغة فيه زايدة على احمر لكون الزيادة فيه اكثر
وهذا الباب لا يجي الا من الالوان والعيوب فان قيل لم قدم
مزيد الثلاثي بانواعه الثلاثة على الرباعي المجرد قلنا قدم تبعا
لاصله

لما فرغ

عن بيان ما يتفرع على الثلاثي المجرد اعني ستة ابواب من
الثلاثي المجرد كما نظم الشاعر باللسان التركي فنظم الشيخ

ما نظمه

كردلرسك كه بلاسين ثلاثيدن نشان
ايدرم وبرم اي تلامذ اجره جان
فتح وضم وفتح كسر وفتحتان
كسر فتح وضم ضم وكسرتان

المراد

المراد من الفتح والضم نصر ينصر وهو باب الاول ومن الفتح والكسر
ضرب يضرب وهو باب الثاني ومن الفتحتان فتح يفتح وهو
باب الثالث ومن الكسر والفتح علم يعلم وهو باب الرابع
ومن الضم الضم حسن يحسن وهو باب الخامس ومن الكسرتان
حسب يحسب وهو باب السادس ولما فرغ من باب بيان
الرباعي اعني باب الافعال والتفعيل والمفاعلة ولما فرغ عن بيان
الخماسي اعني باب الانفعال والافتعال والتفعل والتفاعل ولما
فرغ من بيان السداسي اعني باب الاستفعال والافعيعال والافعوال
والافعلال والافعيلال شرع في بيان الرباعي المجرد وما يتعلق به فقال
وباب واحد منها اي من خمسة وثلاثين بابا للرباعي المجرد عن
الزوايد فقوله وهو باب واحد زايد لا حاجة اليه كما لا يخفى هكذا قالوا
فان قلت لم قال وهو باب واحد ولم يكتف بقوله وهو
باب فمعلوم ان المبتدي والخبر اذا كانا معرفتين يفيد الحصر
قلت ذكره تاكيدا وليلا يلتبس بشمول فافهم وانما كان
الرباعي المجرد بابا واحدا بحكم الاستقراء والتتبع لكن يكون في التصور
الشاذ اربعة وستين بابا لكن اسقطوا غير باب واحد
لقلة استعماله وكثرة حروفه وثقل الفعل واما في مقتضى العقل
يكون ثمانية واربعين بابا فان قلت لم لم يبوبوه بالحركات
المختلفة ولم يوجد فيه المنتجات قلنا طلبا للخفة ثم اسكنوا
الحرف الثاني من الماضي والمضارع ليلا يلزم توالي اربع حركات متواليات
اذ في اختيار غيره مانع اما اسكان الفا فلتعذر الابتدا بالساكن

واما اسكان اللام الاولى فلالتقاء الساكنين عند اتصال الضمير
المرفوع لوجود سكون اللام الثانية عنده حملا على الثلاثي ولم يجز
اسكان الثانية لكون الماضي مبنيا على الفتح ما لم يتصل بالضمير المرفوع
المتحرك ولعدم السكون وزنه فعلل فعلا ماضيا يفعلل بضم اليا فعلا مضارع
فعللة بفتح الفاء مصدر اول وفعلالا مصدر ثاني فان قيل
لم لم يدغم اللام في اللام مع وجود شرط الادغام وهو اجتماع الحرفين
المتحركين من جنس واحد قلت ليلا يلزم اجتماع الساكنين
من العين واللام الاولى وليلا يخالف لوزن الموزون لعدم امكان
الادغام فيه فان قيل لم فتح اوله ولم يضم ولم يكسر ولم يسكن قلت
اما الاول فللخفة والثاني لثقله او ليلا يلتبس الفعل بالاسم في جندب
وهو نوع من الجراد وقيل اسم رجل واما الثالث فلثقله ايضا
او ليلا يلتبس الفعل بالاسم في نحو درهم وهو معرب وكسر لها لغة
وربما يقال درهام بالالف واما الرابع فلتعذر الابتدا بالساكن
وفي بعض الشروح المصدر الاول قياسي والثاني سماعي والتزموا فيه
الفتحات لخفتها وثقل الرباعي فصار بابا واحدا هذا وزنه موزونه
دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا بكسر الدال الثانية في المصدر الثاني
لا غير ويجوز الفتح في المضاعف قياسا مطردا نحو وسوس يوسوس
وسوسة ووسواسا الا ان الكسر فيه لانه اصل وهذا باب الفعللة
لانه مجرد والمجرد اصل لغيره وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة
احرف بشرط ان يكون جميع حروفه اصلية وبناؤه للتعدية غالبا
اي في غالب الاستعمال وقد يكون لازما الفعل المتعدي نحو دحرج

زيد الحجر اي دوره وقالوا الفعل اللازم نحو دربح زيد اي
ذل زيد وطاطا راسه والله اعلم

لما فرغ

عن بيان الرباعي المجرد شرع في بيان ملحقاته فقال وابواب
ستة منها اي من خمسة وثلاثين بابا الملحق بدحرج ويقال
لهذه الستة الملحق بالرباعي ومعنى الالحاق اتحاد المصدرين
الملحق والملحق به المراد من الملحق الابواب الستة الملحقة
الملحق به هو الرباعي المجرد وانما كان الستة ملحقا ولم يكن زيادة
ولا نقصانا لان الزيادة والنقصان لا يخلوا اما ان يكون
واوا او يا وكل واحد منهما لا يخلوا اما ان تزيد بين الفا والعين
او بين العين واللام فصار اربعة واما ان يزيد بحق حرف العلة وهو
المضاعف ان يزيد حرف العلة في الاخر لا غير فلهذا
انحصر ستة في التصور اربعة وستون بابا واما في مقتضى
العقل ثمانية واربعون بابا فتذكر ولا تنس ما مر من القواعد
والفوايد والله اعلم بالصواب

الباب الاول

منها اي من الابواب الملحقة بالرباعي المجرد فوعل يفوعل
فوعلة وفيعالا لا اصله فوعالا لا مراعاة الله غير سرة
هذا وزنه قيل بمعنى ضعف عن الجماع وهو اللازم وملحق
بدحرج نحو حوقل يحوقل حوقلة وحيقالا لا اصله حوقالا لا اعلالا بالقلب
وهذا باب الفوعلة قدم على باب الفيعلة لقوة الواو وعلى

غيره لتقدم الزايد وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف
كحوقل اصله حقل فصار حوقل بزيادة الواو بين الفا والعين
وبناوه للازم فقط يقال حوقل الرجل اي ضعف او كبر فقدم
هذا الباب بباب بعده لقوة الواو والله اعلم بالصواب

الباب الثاني

منها اي من الابواب الملحقة بالرباعي المجرد فيعل يفيعل فيعلة
وفيعالا هذا وزن ونه بيطر بيطرة اي بطرت الشي اذا شققته
ومنه سمي البيطار وهو متعد بيطر يبيطر وبيطارا هذا
باب الفيعلة وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف
بزيادة اليا بين الفا والعين ويقال بيطر الرجل اي سرح
قطاط راسه وقيل معناه عمل البيطرة وبناوه التعدية فقط
فان قيل لاي شي قدم باب الفيعلة على ما بعده قلنا لتقدم
الزايد فيه والله اعلم

الباب الثالث

منها اي من الابواب الستة الملحقة بالرباعي المجرد فعول
يفعول فعولة وفعوالا هذا وزن ونه جهور اي جهر
يجهور جهورة وجهوارا هذا باب الفعولة قدمه لقوته على
الفيعلة لان الواو قوي من اليا فان قلت لم لم يعل جهور
وعثير وشملل بالنقل والقلب والادغام قلت لئلا
يبطل الالحاق بالاعلال والادغام وان وجد موجب الاعلال
والادغام والجهور من الجهارة وهو ارتفاع الصوت اصله جهر بمعنى

العيان

العيان قال الله تعالى حتى نرى الله جهرة اي عيانا
وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف بزيادة الواو بين
العين واللام وبناوه للتعدية فقط يقال جهور الرجل القراءة
اي اظهرها وهرول اسرع في مشيه وشريف زيد الزرع اي قطع
شريانه وهو ورقه اذا كثر وطال حتى يخاف فساده فهو من
الشرف اي العلو فاليا زايدة قال اللقاني فانواع
الملحق بدحرج خمسة وعدها ابن الحاجب وغيره من المحققين
فاعلعلوا منه الشريف وقال سيبويه وزادوا اقلنسي وقلسي هو
ومعناها لبس القلنسوة ووافقهم السكاكي في عدها ستة فزاد
سلقى فاسقط ما زادوه وجعل اهر ولد هور وزاد السيد
الدين وغيره فنعل كسنبل الزرع بمعنى اسبل ودبل الالحاق اتحاد
المصدرين في الملحق والملحق به والله تعالى اعلم بالصواب

الباب الرابع

منها اي من الابواب الستة الملحقة الرباعي المجرد فعيل يفعيل
فعيلة وفعيالا هذا وزن ونه عثير عثيرة وعثيارا اي
اطلع على وزن فعيل وهو لازم ملحق بدحرج وفي الشكرية عثير
اي زل وسقط ولا يقلب اليا الفا لئلا يبطل الالحاق هذا
باب الفعيلة قدمه لتقدم الزايد على باب بعده
وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف كعثير اصله عثر
فصار عثير بزيادة اليا بين العين واللام وبناوه للازم
فقط يقال عثير الرجل على شي اي اطلع عليه والله اعلم بالصواب

الباب الخامس

منها اي من الابواب الستة الملحقة بالرباعي المجرد فعلل يفعلل
فعللة وفعلالا هذا وزن ونه جلبب اي لبس الجلباب
وهي ملحفة ومعناه بالتركي زار لندي يجلبب جلببة وجلبابا
هذا باب الفعللة قدمه لان الزايد من جنس الاصول وعلامته
ان يكون ماضيه على اربعة احرف كجلبب اصله جلب فصار
جلبب بزيادة حرف واحد من جنس لام فعلل في اخره اتفاقا
وبناوه للتعدية فقط يقال جلبب الرجل اذا اخذ شيا وذهب
به الى البيع كذا فهم من ترجمان الصحاح اصله جلب زيدت احدي
اليا بين فيلا وليها وقيل ثانيهما وجوز سيبويه الامرين فصار جلبب
على وزن فعلل فان قيل لم لم يدغم الاولى في الثانية مع وجود
الجنسية قلنا لو ادغمت لبطل الالحاق لكون التغيير في اللام
الاولى لان التغيير انما يكون في المدغم دون المدغم فيه وذكر
في مجمع القواعد فعلل يتكرر اللام نحو جلبب ولم يدغم الاولى
في الثانية لئلا يبطل الالحاق انتهي اقول الفرق بين سلقى وجلبب
ان سلقى اي ما قبل اخر سلقى متحرك مفتوح فلهذا اعل بالقلب وما
قبل اخر جلبب بتقدير الادغام يكون ساكنا فيكون الالحاق باطلا
لان ما قبل اخر الملحق به مفتوح فلما لم يوجد الفتحة كان الالحاق
باطلا

الباب السادس

منها اي من الابواب الستة الملحقة بالرباعي المجرد فعلى يفعلي
فعلية وفعلاء هذا وزن ونه سلقى يسلقي سلقية وسلقاء ولفظ سلقى

بي

على وزن فعلل وهو متعد ملحق بدحرج اصله فعل نحو سلق زيدت
اليا في اخره للالحاق ثم قلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
فان قلت لم اعل سلقى قلت لانه لا يبطل الالحاق بتغيير
اخر الكلمة لكونه محل التغيير كذا في الشكرية فان قلت هل لا يبطل
الالحاق بالقلب والتغيير قلنا ان التغيير في اخر الكلمة لا يبطل
الالحاق لكون اخر الكلمة محل التغيير بخلاف غيره ولهذا لا يقلب
واو جهور ويا عثير وغيرهما الفا فافهم وسلقى على وزن فعلل وهو
متعد ملحق بدحرج اصله سلق اي عمل عمل الجلوس وكتب اليا هو
في سلقى على صورة اليا لا تفاقا بها منها والقاعدة ان المقلوبة
من اليا يكتب على اليا س نفسها والمقلوبة من الواو على صورة الالف
قال العلامة السروري سلقاة اصله سلقية قلبت اليا الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها ولم يكتب على صورة اليا الا في باع لمزوجها بالتا
عن الاخرية وانما يكتب عليها في الاخر لكونها محل التغيير كما في سعى
وزكي وفيه نظر قوله وسلقا بكسر السين وسكون اللام اصله
سلقايا قلبت اليا همزة لوقوعها طرفا بعد الف زايدة وذلك
لان الواو واليا اذا وقعت كذلك تقلب الفا لعدم كون الالف حاجزا
حصينا واستدعاما ما قبلها لتحريكها منزلة الفتحة فالتقي الفان فحركوا
الاخير فصار سلقاء قيل لم يبطل الالحاق بقلب اخر الكلمة الفا
او نقول الالحاق اتحاد المصدرين بالحركات والسكنات ولا اعتبار
حركات الاواخر فلهذا لا يضر قلب اليا الفا ولان الاعتبار اتحاد
المصدرين في الفتحة ما قبل الاخر وهو موجود في سلقى فلا يضر

والما ذكرنا الاقوال ومعناها ما جا في خاطرنا لانه من مزالق الاقدام
الى يوم القيامة وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف
بزيادة اليا في اخره ثم قلبت الفا لكونه محل التغيير ونحو سلقى
فقط يقال سلقى الرجل اي نام على قفاه اي على ظهره وقيل
على عمل الجلوس ويقال لهذه الستة الملحقة بالرباعي ومعنى
الالحاق اتحاد المصدرين اي الملحق والملحق به في الوزن فان
قيل لما لم يحكم على اخراج بانه ملحق بدحرج مع اتحاد اخراج ودحراج
قلنا لانه المعتبر بالفعللة لا الفعلال اي الاعتبار بالمصدر
الاول لا الثاني والله اعلم بالصواب

لما فرغ

من الابواب الستة الملحقة بالرباعي المجرد شرع في بيان ما زاد على
الرباعي المجرد فقال وابواب ثلاثة اي بالاستقراء والتتبع
منها اي من الابواب الخمسة والثلاثين بابا لما زاد على الرباعي
المجرد وهي على نوعين بحسب الزيادة لان الزيادة عليه اما حرف
واحد او حرفان كما في مزيد الثلاثي والله اعلم بالصواب

النوع الاول

منها اي من الابواب الثلاثة المزيدة على الرباعي المجرد ما زيد
فيه حرف واحد على الرباعي المجرد ويسمى هذا النوع الخماسي المزيد
على الرباعي وهو باب واحد بحكم الاستقراء قدمه
على النوع الثاني رعاية في الترتيب الطبيعي لكن العقل يقتضي
مائتين واثنين وخمسين بابا وفي العقل مائة واربعة وثمانين

بابا

بابا وزنه تفعلل يتفعلل تفعللا موزونه تدحرج يتدحرج
تدحرجا هذا باب التفعلل وعلامته ان يكون ماضيه
على خمسة احرف كتدحرج اصله دحرج فصار تدحرج
بزيادة التاء في اوله وبناؤه للمطاوعة وقد عرفت معناها
نحو دحرجت الحجر اي دورته فتدحرج اي فتدور ذلك
الحجر والله اعلم بالصواب

النوع الثاني

منها من هذين النوعين وهو ما زيد فيه حرفان على الرباعي المجرد
ويسمى النوع الثاني السداسي المزيد على الرباعي لكون ماضيه
على ستة احرف بزيادة حرفين على الرباعي المجرد وهو بابان
بحكم الاستقراء والتتبع لكن في الصور الساذج يكون ثمانية
واربعة وعشرون وفي مقتضى العقل سبعمائة وستة عشر
والله اعلم بالصواب

الباب الاول

منهما اي من البابين افعنلال يفعنلل افعنلالا هذا وزنه
موزونه احرنجم اي اردحم احرنجم احرنجاما هذا باب
الافعنلال قدمه لتقدم الزايد فيه وعلامته ان يكون ماضيه
على ستة احرف كاحرنجم اصله حرجم فصار احرنجم بزيادة الهمزة
في اوله وبزيادة النون بين العين واللام الاولى وبناؤه
للمطاوعة ايضا اي كبنا الباب التفعلل نحو حرجمت الابل
اي رددتها فاحرنجم اي ارتد بعضها الى بعض والصواب

ثانيهما الفعل المسند الى ضمير الاثنين كما مر سابقا فان قلت ما الفرق
بين الافعنلال من مزيد الثلاثي والافعنلال من مزيد الرباعي
قلت ان اللام زائدة في الاول دون الثاني وايضا
لو حذفت من الموزون ثلاثة احرف فان بقي المعنى الاول
بعد الحذف فهو مزيد الثلاثي والا فهو مزيد الرباعي كذا في النكرية
ويجيء احرنجم لمطاوعة حرجم ويلحق باحرنجم نحو اقعنسس واسلنقى
والنون مزيدة لمعنى المطاوعة ولذا لا يتعديان وقيل الفرق
بين بابي اقعنسس واحرنجم انه يجب في الاول تكرير اللام وفي الثاني
من غير ادغام دون الثاني الذي هو احرنجم اد الملحق لا بد ان
يكون فيه زيادة ليست للملحق به ومن الوجه الاخر فعلم ان
ثلاثي الاصول واحرنجم رباعي الاصول والله اعلم بالصواب

الباب الثاني

منهما اي من البابين افعلال يفعلل افعلالا هذا وزنه
اقشعر يقشعر اقشعرارا هذا باب الافعلال وعلامته ان
يكون ماضيه على ستة احرف كاقشعر اصله قشعر فصار اقشعر
بزيادة الهمزة في اوله وبزيادة حرف اخر من جنس لام فعله
الثانية في اخره اتفاقا وبناؤه لمبالغة اللازم لانه اي الشا
يقال في لغتهم قشعر جلد الرجل من الرباعي المجرد اذا انتشر
شعر جلده في الجملة ويقال اقشعر جلد الرجل من باب
الافعلال اذا انتشر شعر جلده بالمبالغة اي زيادة مبالغة
والله اعلم

لما فرغ

من

من بيان ما زاد على الرباعي المجرد شرع في بيان الملحقات بتدحرج
فقال وابواب خمسة منها اي من خمسة وثلاثين بابا الملحق
بتدحرج اي زاد فيه حرفان على الثلاثي المجرد وهو الملحق بتدحرج
اي للالحاق بتدحرج وهو خمسة ابواب بحكم الاستقراء والتتبع
واما في الصور الساذج مائتين وستة وخمسون بابا وفي
العقل مائة واربعة وثمانون بابا والله اعلم بالصواب

الباب الاول

منها اي من الابواب الخمسة الملحقة بتدحرج تفعلل يتفعلل
تفعللا هذا وزنه وموزونه تجلبب يتجلبب تجلببا هذا
باب التفعلل قدمه لكون احدى الزائدتين فيه من جنس الاصول
وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف كتجلبب اصله جلب
فصار تجلبب بزيادة التاء في اوله وبزيادة حرف اخر من جنس
لام فعله في اخره الباب ملحق بباب تدحرج نحو تجلبب اي لبس
الجلباب وتجورب لبس الجورب وتقيهق وعكس اي اكثر في كلامه
والالحاق في هذه الافعال واخواته انما هو بواسطة تكرير اللام
والباء والياء والميم قاله في حاشية التفتازاني رحمه الله وهو مطاوع
جلبب وبناؤه للمتعدية فقط يقال جلبب الرجل اي لبس الجلباب
وهي الملحفة والرداء والله اعلم بالصواب

الباب الثاني

منها اي من الابواب الخمسة الملحقة بتدحرج تفوعل يتفوعل تفوعلا
هذا وزنه وموزونه تجورب يتجورب تجوربا هذا باب التفوعل

قدمه على بابه التفعيل لقوة الواو وعلامته ان يكون ماضيه
على خمسة احرف كتجورب اصله جرب فصار تجورب بزيادة التا
في اوله وبزيادة الواو والعين ومعنى تجورب لبس الجورب وبناؤه
للتعدية فقط يقال تجورب الرجل اي لبس الجورب

الباب الثالث

منها اي من الابواب الخمسة الملحقة بتدحرج تفيعل يتفيعل
تفيعلا هذا وزن موزونه تشيطن يتشيطن تشيطنا
هذا باب التفيعل قدمه لتقدم الزايد وعلامته ان يكون ماضيه
على خمسة احرف كتشيطن اصله شطن فصار تشيطن بزيادة
التا في اوله وبزيادة اليا بين الفا والعين معناه فعل فعلا
مكروها فهو مطاوع وليس له مطاوع لانه واقع في كلامهم قال
عبد القاهر معنى المطاوع انه قبل الفعل ولم يمتنع وبناؤه للتعدية
فقط يقال تشيطن اي فعل فعلا مكروها والله اعلم بالصواب

الباب الرابع

منها اي من الابواب الخمسة الملحقة بتدحرج تفعول يتفعول
تفعولا هذا وزن موزونه ترهوك يترهوك ترهوكا هذا باب
التفعول قدمه لتقدم الزايد وانما لم يعل اعلال الخاف لئلا يبطل الالحاق
لانه اعلال في غير الاخر ومعنى ترهوك باللسان التركي بلدردي
بكسر اليا الاولى وصا لنزي وتكبير اليا لدي وعلامته ان يكون
ماضيه على خمسة احرف كترهوك اصله رهك فصار ترهوك
بزيادة التا في اوله وبزيادة الواو بين العين واللام معناه

تحو

يتجبر وهو مطاوع وليس له مطاوع ايضا وبناؤه اللازم فقط
يقال ترهوك الرجل اي يتجبر في مشيه وتكبير الواو واليا في هذه
الثلاثة للالحاق في الوزن والتا في الجميع للمطاوعة والله اعلم

الباب الخامس

منها اي من الابواب الخمسة الملحقة بتدحرج تفعلي يتفعلي تفعليا
هذا وزن موزونه تسلقي يتسلقي تسلقيا بكسر القاف صيانة لليا
عن قلبه واوا لان الواو انقلب الى اليا فلا يبطل الالحاق لان الاعلال
لاجل الاخر لا يبطل الالحاق وهذا باب التفعلي وعلامته ان يكون
ماضيه على خمسة احرف كتسلقي اصله سلق فصار تسلقي بزيادة
التا في اوله وبزيادة اليا في اخره وبناؤه لا يكون الا لازما
نحو تسلقى زيد اي نام زيد على قفاه والله اعلم بالصواب

اعلم

ان حقيقة الالحاق في هذه الملحقات المذكورة بزيادة حرف
التا مثلا الالحاق في تجلبب انما هو بتكرار البا والتا انما
دخلت بمعنى المطاوعة كما كانت في تدحرج لان الالحاق لا يكون
ولا يتحقق بالزيادة في اول الكلمة بحكم الاستقرا والتتبع بل يكون
بالزيادة في وسطها كزيادة الواو في تجورب واليا في تشيطن واخرها
كزيادة البا في تجلبب واليا في تسلقي على ما صحح وبين في شرح
المفصل كالايضاح وغيره اعلم ان المراد بالالحاق جعل الشي
موازنا للشي في عدد الحروف والحركات والسكنات ولهذا لا يجوز الادغام
مطلقا في الملحق ولا يجوز الاعلال ايضا في غير الاخر والله اعلم

لما فرغ

من بيان الابواب الملحقة خمسة بتدحرج شرع في بيان ما الحق باحر
نجم فقال ثم بابا الثاني منهما اي من ونلت بابا الملحق احرنجم
هذا بالاستقرا لكن في مقتضى العقل سبعمائة وستة عشر بابا وفي
المنصور الشاذ ثمانية واربعة وعشرون بابا

الباب الاول

منهما اي من البابين الملحقين باحرنجم افعنلال يفعنلل افعنلالا
هذا باب الافعنلال قدمه لان احدى الزوايد من جنس الاصول
هذا وزن موزونه اقعنسس يقعنسس اقعنساسا وهو
ضد الحدب وهو خروج الصدر ودخول الظهر وهذا البنا لازم يفيد
المبالغة وهذا الباب ملحق باحرنجم من مزيد الرباعي لصدق تعريف
الالحاق بينهما قال ابو عمرو سالت الاصمعي عنه فقال هكذا اقعدم
بطنه واخر ظهره فان قلت ما الفرق بين الافعنلال من
مزيد الثلاثي والافعنلال من مزيد الرباعي قلت ان اللام زايدة
في الاول دون الثاني وايضا الوحدة من الوزن ثلاثة احرف
كان في المبني الاول اربعة احرف فهو من المزيد الثلاثي والا فهو
من المزيد الرباعي وعلامته ان يكون ماضيه على ستة احرف
كاقعنسس اصله قعس فصار اقعنسس بزيادة الهمزة في اوله
وبزيادة حرف اخر من جنس لام فعله في اخره الفاقا عادة باحر
ورجع الى خلف وبناؤه للمبالغة اللازم نحو اقعنسس الرجل اذا اخرج
صدره ويقال اقعنسس الرجل اذا خرج صدره مبالغة ملحق باحر

نجم

نجم اصله قعس فالحق باحرنجم فقيل اقعنسس والالحاق بين السينين
والنون مزيد لمعنى المطاوعة ولذا لا يتعدى بالنون ولا يجوز الادغام
في الملحق من اقعنسس وغيره لانه لا يجب ان يكون مثل الملحق به
مطلقا لفظا لا من جهة المعنى والحاصل انه يجب توافق اللفظين
والله اعلم

الباب الثاني

منهما اي من البابين الملحقين باحرنجم افعنلى يفعنلي افعنلاء
هذا وزن موزونه اسلنقى يسلنقي اسلنقاء اصله سلق والهمزة
والنون واليا زايدة واصل اسلنقاء اسلنقايا اعل اعلال افعنلال
اصله افعنلايا وقعت اليا بعد الالف زايدة فقلبت اليا همزة
ولم يبطل الالحاق باحرنجم نظرا الى اصل صدق تعريفه بينهما
وهذا الباب لازم سوى كلمتين وهما اسرنداه واغرنداه وهذا
باب الافعنلال وهذان البابان ملحقان باحرنجم والالحاق
في اسلنقى اليا التي انقلبت الفا والنون مزيدة للمعنى المطاوعة
ولذا لا يتعدى بان قلبت اليا في مصدره همزة لوقوعها بعد الف
زايدة والقلب في الاخر لا يضر فانه ليس من بنا الكلمة فكانه
مستثنى من القاعدة والفرق بين بابي اقعنسس واحرنجم
وباب افعنلال اثنان الاول ثلاثي الاصول والثاني رباعي
الاصول يجب في الاول تكرير اللام من غير ادغام دون الثاني
الذي احرنجم اذ الملحق لابد ان يكون فيه لبث في الملحق به
وعلامته ان يكون ماضيه على ستة احرف كاسلنقى اصله سلق
فصار اسلنقى بزيادة الهمزة في اوله وبزيادة النون بين العين

واللام وبزيادة اليا في اخره وبناوه للازم نحو اسلنقى زيد
اي نام على ظهره وقفاه لما فرغ المصنف
رحمه الله تعالى من بيان الابواب الخمسة والثلثين بابا شرع
في بيان الاقسام الثمانية فقال اعلم ان الفعل المنحصر في هذه
الابواب الخمسة والثلاثين التي ذكر ثمانية اقسام لانه اما
ثلاثي مجرد سالم نحو نصر واما ثلاثي مجرد غير سالم نحو وعد
لانه على ثلاثة احرف اصول واما رباعي مجرد سالم نحو دحرج
واما رباعي مجرد غير سالم نحو وسوس لانه على اربعة احرف
اصول واما ثلاثي مزيد فيه سالم نحو اكرم لكونه مزيدا على
كرم وهو ثلاثي سالم ولا غيره بالزايد واما ثلاثي مزيد فيه
غير سالم نحو اوعد لكونه مزيدا على وعد وهو ثلاثي معتل
فاوه واما رباعي مزيد فيه سالم نحو تدحرج لزيادته على دحرج
وهو رباعي سالم واما رباعي مزيد فيه غير سالم نحو توسوس
لزيادته على وسوس وهو رباعي معتل ومضاعفه ويقال اي
ويسمى هذه الاقسام المذكورة الاقسام الثمانية

لما فرغ

عن بيان الاقسام الثمانية شرع في بيان اقسام السبعة باعتبار
الصحة والعلة فقال ثم اعلم ان لكل فعل من افراد الفعل اما
صحيح كالشروع الى اختصار الفعل على سبعة انواع لان حرف
العلة في الكلمة المستلزمة اما ان يكون متعددا او لا يكون متعددا
فان لم تكن حرف العلة متعددة فاما ان تكون في فا او عين فعله

او لامه فهذه ثلاثة انواع وان كان حرف العلة متعددة
فاما ان تكون اثنين او اكثر فالثاني الذي هو اكثر من
اثنين فقسم واحد والاول الذي اثنان فاما ان يفترقا او
يقترنا فان افترقا فهو قسم اخر وان اقترنا فاما ان تكونا في فا
فعله او عينه او لامه فهذان قسمان اخران مضمومان الى
الخمسة المتقدمة فالمجموع سبعة انواع وحروف العلة
الواو والالف يجمعها قولك واي ونعم ما قال القايل باللسان
مضارع حرف فزيد رات اين

حروف علة صور رسك واي

وحقيقة العلة التغيير وهي ينقلب بعضها بعضا فلهذا
سمي علة لانها تتغير عن حالها التي كانت عليها والهمزة والتضعيف
ليستا حرف علة بل الحقتا بحرف علة وهو الذي ليس بمقابلة
الفا والعين واللام منه حرف من حروف العلة وهي اي
حروف العلة الثلاثة الواو والياء والالف وانما سميت
بها لما فيها من احوال العليل من نقصان وزيادة وتسمى هذه
الحروف الثلاثة حروف المد واللين لانها اذا وافقتها اي اذا
كان ما قبل الالف مفتوحا تكون مدة وان كان مكسورا يكون
الالف يا وان كان مضموما يكون الالف واوا ويقال في هذه
الصورتين اخرين حرف علة ولين وان كان ما قبل الواو مضموما
يقال حرف مد وان كان مفتوحا او مكسورا يقال حرف علة وان
كان ما قبل اليا مكسورا يقال حرف مد وان كان مفتوحا او

مضموما يقال حرف علة والهمزة والتضعيف نحو نصر وهو صحيح
لانه ليس في مقابلة الفا والعين واللام حرف علة وهمزة وتضعيف
والثاني من الاقسام السبعة اما مثال وهو المسمى بالمعتل الفا وانما
سمي مثالا لمماثلة الصحيح في احتمال الحركات نحو وعد وعداه
وعدا كضرب ضربا وهو الذي يكون في مقابلة فايه
حرف من حروف العلة نحو وعد ويسر قدم الواوي على اليائي
لكثرته او لتقدم الواو على اليا والمثال يجي من خمسة ابواب
من باب ضرب وفتح وعلم وحسن وحسب نحو وعد يعد وهب
يهب وجل يوجل وجه يوجه ووثق يوثق ولا يجي المثال من باب
نصر بالاستقرا الا وجد يوجد وهو في لغة بني عامر وفي لغة غيرها
من باب ضرب وحذفت الواو في يجد بضم الجيم في لغتهم ضمة المقتل
الواو مع ما بعدها وقيل هذه اللغة ضعيفة لاعتبارها لخروجها
عن القياس واستعمال الفصحا فاتبع لبعم في حذف الواو والثالث
من الاقسام السبعة واما معتل الفاء ومهموز العين فلم يذكر المصنف
لقلة مثاله ونحن نذكر لتسهيل الطالب نحو واد من الباب
الاول ومن باب علم نحو ويس واما معتل الفاء ومهموز اللام ولم يذكر المصنف
هذا ايضا وهو يجي من ثلاثة ابواب من باب ضرب وفتح وحسن
وطابطا من باب ضرب اعلم في الاصل والاول اصح ووجي يوجا من باب
علم وحسن يحسن نحو وضو يوضو اما الاجوف وهو المسمى بالمعتل العين
وانما سمي اجوف لخلوه عن الحرف الصحيح وذو الثلاثة لكون ماضيه
على ثلاثة احرف في المتكلم نحو قلت وبعت قدمه على الناقص لكون حرف

العلة

العلة في وسطه وانما يجي بعده في اخره والوسط مقدم على الاخر
فلهذا قدمه وهو الذي يكون في مقابلة عينه حرف من حروف
العلة نحو قال وكال اصلهما قول وكيل قلبت الواو والياء الفا لتحركهما
وانفتاح ما قبلهما وشرط قبلهما ان يكونا متحركين لانهما لو سكنتا
لا تقلبان لحصول الخفة بالسكون نحو قال وكيل مصدرا بخلاف
ما اذا انكسر ما قبلهما وانضم فانهما تقلبان الا اذا الربيل فعله نحو
قاوم وقولا فانه لا يعل للمشاكلة والاجوف يجي من ثلاثة ابواب
بالاستقرا من باب نصر نحو قال وضرب نحو باع وعلم نحو خاف واما
من باب حسن فلم يجي منه الا طال يطول وكذا لم يعتبره والرابع
من الاقسام السبعة اما ناقص فهو يسمى به لنقصانه في الاخر عن بعض الحركات
كما في حالتي الرفع نحو غزا يغزو ورمى يرمي او عن الحرف كما في حالة
الجزم نحو لم يغز ولم يرم ويسمى ايضا معتل اللام لاعتلال لامه وذا
الاربعة لكون ماضيه على اربعة احرف في الحكاية اي المتكلم نحو غزوت
ورميت وهو الذي يكون في مقابلة لامه حرف من حروف
العلة نحو غزا ورمى اصلهما غزو ورمي قلبت الواو والياء فيهما
الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما والناقص يجي من ستة ابواب الا من
باب حسب فبقي خمسة ابواب بالاستقرا والخامس من الاقسام السبعة
اما اللفيف يسمى به لالتفاف حرفي العلة اي اجتماعهما ولذا اخره عما
فيه حرف العلة وهو واحد او للفيف اثنين والواحد قبل الاثنين
وهو الذي يكون فيه حرفان من حروف العلة ولم يبين ما فيه
الكثير منها للتقليل به وثقل الفعل بخلاف الاسم كواو ويا اصله و

قلبت واوالثانية الفا في الاول فصار رواوا وقلبت يا الثانية الفا
في الثانية فصار ريا ثم قلبت يا الاخير همزة فصار ريا وانما قلبت اليا همزة
لكون الف ما قبلها شبيهة بالف الزايدة في الصورة وان لم يشابه
في الحقيقة وهو اي اللفيف باعتبار اختلاف وقوع حرف العلة فيه
على قسمين لانه اما ان يقع الحرفان في مقابلة العين واللام ولم
يجي في مقابلة الفا والعين لما فيه من الابتدا بحرفين ثقيلين بخلاف
الاسم لخفته نحو يين ويوم وويل واذا لم يجي ما هو اثقل اعني ما يكون
الفا والعين واوين اسم وفعل القسم الاول اي من القسمين يقال له
اللفيف المقرون لاقتران حرف العلة فيه وهو يجي من ستة ابواب
الابواب حسب وهو اي اللفيف المقرون هو الذي لا يكون في مقابلة
عينه ولامه حرفان من هذه الحروف اي حروف العلة نحو طوي
ونوي اصله نوي وقلبت الواو الاخيرة يا لكسرة ما قبلها ولم تقلب
الواو الاولى الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها لئلا يلزم الاعلال وهو
محال يا لكلمة واختص الاخير بالقلب لان الاعلال في الاخر اولى لكونه
محل التغيير وانما لم يدغم لاجتماع المثلين لتقديم الاعلال على الادغام
ولان الاعلال قد ينظر الى حرف واحد بخلاف الادغام فانه ينظر فيه
ينظر فيه الى حرفين البتة وطوي اصله طوي قلبت اليا الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها ولم تقلب الاولى لما عرفت والقسمة العقلية تقتضي
ان يكون هذا النوع اربعة اقسام الاول ان يكون العين واللام
واوين والثاني ان يكون العين واللام يايين والثالث ان يكون
العين واوا واللام يا والرابع ان يكون العين يا واللام واوا ولم

يعتبروا

يعتبروا الالف لانها لا يكون اصلا وان اعتبر الالف فالقسمة
تقتضي ان يكون تسعة الاربعة المتقدمة والخامس العين واللام
الفين والسادس ان تكون العين واوا واللام الفا والسابع ان
تكون العين يا واللام الفا والثامن ان يكون العين الفا واللام
واوا والتاسع ان تكون العين الفا واللام يا لكن لم يجي من هذا
النوع ما تكون عينه يا ولامه واوا فبقي ثلاثة اقسام اورد عليه
الحيوان واجيبها عنه بان اصله حييان وحملهم على ذلك احمل
عدم النظير في كلامهم بالاستقرا يا ان لتحرك اليا وانفتاح ما قبلها
لكن ابقوه متحركا ليكون مطابقا لمدلوله كالجولان والخفقان
وفي الموتان حملوا على النقيض على النقيض ولذلك لم يدغم الحيوان
لكن لما كرهوا اجتماع المثلين قلبوا الثانية واوا ولم يقلبوا الاولى
فان التغيير بالاخر اولى ولا يستقيم الاستدلال بيجبي لان اللام يا
في الحيوان فانه لو كان واوا ايضا لانقلب يا لانكسار ما قبلها فلم يصح
الاستدلال والصحيح الاستدلال الصالح الاستدلال لوضح على ان اللام يا
وهو فاسد والقسم الثاني من قسمي اللفيف اللفيف المفروق وهو
يجي من ستة ابواب الا من باب نصر بالاستقرا وفي المطلوب ويجي
اللفيف المفروق من ثلاثة ابواب فقط من باب ضرب نحو وقي يقي ومن
باب علم نحو وجي يوجا ومن باب حسب نحو ولي يلي والله اعلم

فايدة

المعتل الفا والعين وهو ما يكون فاوه وعينه حرفي علة والقسمة
العقلية تقتضي ان يكون اربعة اقسام الاول ان تكون الفا والعين

واوين والثاني ان تكونا يايين والثالث ان تكون الفا واوا
والعين يا والرابع ان يكون الفا يا والعين واوا وان اعتبر
الالف في القسمة تقتضي ان تكون تسعة اقسام الاربعة المذكورة
والخامس ان يكون الفا والعين الفين والسادس ان يكون الفا الفا
والعين واوا والسابع ان يكون العين الفا الفا واوا والثامن ان يكون
الفا والعين الفا والتاسع ان يكون الفا يا والعين الفا ولم يجي
في كلام العرب من هذا النوع ولم يجي ايضا ما يكون الفا والعين منه واوين
لكونه في غاية الثقل فبقي ثلاثة اقسام اشار بعض المصنفين الي
امثلته بقوله كيين في اسم مكان ويوم وويل وهو واد في جهنم نعوذ
بالله تعالى ووبل ايضا كلمة العذاب واما يين الاول فانه اسم مكان
دون الثاني لعدم شهرته ولا يبنى من هذا النوع فعل لان الفعل اثقل
من الاسم لانه يدل على الحدث والزمان ودلالة الاسم على الحدث فقط
واما قول الشاعر فما والي ولا واح ولا واسي ابو هند
وهذا النوع اثقل من الانواع المتقدمة لما فيه من الابتدا بحرفين ثقيلين
وهذا لم يجي ما هو اثقل اعني ما يكون فاوه وعينه واوين في اسم ولا
فعل ولانه لو بني من باب يوم على فعل بالفتح او على فعل بالضم لجي مضارعه
على يفعل بالضم فيجتمع ياان يا المضارعة وفا الفعل ويضم اليا الثانية
او ينقل حركة العين التي هي واو اليها فان المعتل العين لا بد فيه من نقل
حركة العين كيقول او يفعل بالكسر فيجتمع ثلاث ياات يا المضارعة
وفا الفعل وعين الفعل او ينقل حركة العين التي هي واو الي اليا
الثانية وهو ثقيل لما فيه من سبع كسرات ست مقدرة وواحدة ظاهرة

او عشر ورفض فعل بالكسر حملا عليها واما ويح وويل فلثقل اجتماع
حروف العلة في المضارع الغايب المعتل الفا والعين واللام
والقسمة العقلية تقتضي ان تكون تسعة اقسام قال بعض الفضلا
لكن هذا الكلام لا يستقيم اوجه نظره الي مجرد ضرب الفا والعين
واللام في حروف العلة والحق انها انحصرت في ثمانية الاول
ان يكون الفا والعين واللام واوا والثاني ان يكون الفا والعين
واللام يا والثالث ان يكون الفا والعين واوا واللام يا والرابع
ان يكون الفا واوا والعين واللام يا والخامس ان يكون الفا واللام
واوا والعين يا والسادس ان يكون الفا واللام يا والعين واوا
والسابع ان يكون الفا والعين يا واللام واوا والثامن ان يكون
الفا يا والعين واللام واوا هكذا ووو ي ي ي و و ي و ي ي
وي وي ويي ي وي وو وهذا ان لم يعتبروا الالف واذا اعتبر
انتهى الاقسام الي سبعة وعشرين الثمانية المذكورة والتاسع ان يكون
الفا والعين واللام واوا والعاشر ان يكون الفا والعين واللام
واوا والحادي عشر ان يكون الفا الفا والعين واللام يا والثاني
عشر ان يكون الفا والعين واوا والثالث عشر ان يكون الفا والعين
س واللام يا والرابع عشر ان يكون الفا والعين واوا واللام الفا والخامس
عشر ان يكون الفا والعين يا واللام الفا والسادس عشر ان يكون
الفا واوا والعين واللام الفا والسابع عشر ان يكون الفا يا والعين
٢٦ واللام الفا والثامن عشر ان يكون الفا واللام الفا واللام واوا والتاسع
عشر ان يكون الفا واللام الفا والعين يا والعشرون ان يكون الفا

واللام واوا والعين يا والحادي والعشرون ان تكون الفا واللام
يا والعين الفا والثاني والعشرون ان تكون الفا الفا والعين واوا
واللام يا والثالث والعشرون ان تكون الفا الفا والعين يا
واللام واوا والرابع والعشرون ان تكون الفا واوا والعين الفا
واللام يا والخامس والعشرون ان تكون الفا واوا والعين
يا واللام الفا والسادس والعشرون ان تكون الفا يا والعين
الفا واللام واوا والسابع والعشرون ان تكون الفا يا
والعين واوا واللام الفا هكذا ٠ ااا ٠ اوو ٠ ايي ٠ ااي ٠ ووا ٠
ييي ٠ وااي ٠ اا ٠ اوا ٠ ايا ٠ اواوي ايي ٠ اوي ٠ اي و ٠ واي ٠
وواي ٠ اوو ٠ ولم يجي في الكلام من هذا النوع الا مثالان فقط وذلك
ووو بالاتبع الحرفين اي الحرفان المسميان وو وي فان الهمزة واليا
والتا والثا والجيم والحا والخا والدال ٠ الي اخر حروف التهجي بدليل
دخول التنوين واتيانها مفعولا نحو كتبت جيما ودالا والاضافة
ومبتداءها نحو جيمي احسن من جيمك فاذا ثبت ان حروف التهجي اسماء
فاذن مسمياتها ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط
ظ ع غ ف ق ك ل م ن و ه لا ي الرجل والفرس فان مسماهما
لذات المشخصة قال الخليل لاصحابه مستخبرا ما عندهم كيف تنطقون
بالجيم من جعفر فقالوا في الجيم اب جيم قال الخليل لاصحابه انما
نطقتم بالاسم ولم تنطقون بالمسمى الذي هو الجيم والجواب
ج لانه المسمى وتركب اليا من ثلاث ايات بالاتفاق من الصرفيين
والنحويين لكن في التسهيل ما نصه والاظهر كون الواو واليا تصغيري

وفي

وفي الجيلي وذهب بعضهم الي ان الالف منقلبة عن واو واصل يا يوي
والدليل على تركيب اليا من ثلاث يا ات قولهم فيما حكاه ابن الحاجب
وغيره بيت اليا اي كتبتها ويجعلون لام فعله اي اليا همزة تخفيفا
وقال الاخفش الفه لفظة واو منقلبة عن الواو وقيل منقلبة
عن اليا والاول اقرب الي الصواب لان الواوي اكثر من اليائي فالحمل
عليه اولي لما قالوا في تصغيره واوية تقلب هاوه همزة لكونها اول
واو من مصدر ... اذ لو كان عينه يا لقيل في التصغير ويية وقيل
الثاني اقرب ولقايل ان يقول لم قلب العين منهما دون اللام مع
انه احق بالتغيير قلنا قلب العين منهما الفا دون اللام كراهة
اجتماع حرفي علة متحركتين في الاولي والقسم الثاني اي من قسمي
اللفيف اللفيف المفروق وهو يجي من ستة ابواب الامن باب
نصر بالاستقرا وفي المطلوب يجي اللفيف المفروق من ثلاثة ابواب
فقط من باب ضرب نحو وفي ومن باب علم نحو وجي يوجا ومن
باب حسب نحو ولي يلي وانما سمي مفروقا لاجتماع حرفي العلة مع المفارقة
بينهما بحرف صحيح والقسمة العقلية تقتضي ان تكون اربعة اقسام
الاول ان يكون الفا واللام واوين والثاني ان يكون يايين والثالث
ان يكون الفا واوا واللام يا والرابع ان تكون الفا يا واللام واوا ولم
يعتبر الالف فالقسمة تقتضي ان تكون تسعة الاربعة المتقدمة
والخامس ان تكون الفا واللام الفا والسابع ان تكون الفا يا واللام
الفا والثامن ان تكون الفا الفا واللام واحد والتاسع ان تكون
الفا الفا واللام يا وليس في كلام العرب من هذا النوع فاوه ولامه

يا الا قولهم يديت بمعني انعمت يقال في اللغة يدي ييدي وهو
الذي يكون في مقابلة فايه ولامه حرفان من هذه الحروف
المذكورة نحو وفي فاعل اعلالا طوي والسادس من الاقسام السبعة
اما مضاعف يسمي به لتضاعف الحرفين فيه ويسمي ايضا صما فيمن لا يسمع
الصوت الخفي لتحقيق الشدة فيه بواسطة الادغام فيحتاج الي الجهر
والتكرير كاحتاج من لا يسمع الصوت الخفي اليها يقال حجر اصم اي صلب
وانما قدمه على المهموز لانه اقرب منه الي الصحيح في مواضع مخصوصة
بخلاف تليين الهمزة فانه في مواضع كثيرة ولذا جعله من حروف العلة
وهو الذي يكون عينه ولامه من جنس واحد نحو مد وعيه
في الماضي والمضارع ومن المزيد فيه يعد من باب الافعال ولقد يعقد
من باب الانفعال واعتد يعتد من باب الافتعال وهنا افعال
يجب فيها الادغام مثل المضاعف وان لم يكن مضاعفا على ما عرفه
المصنف رحمه الله ذكرها بعض المصنفين استطرادا نحو اسواد يسواد
من باب الافعيلال واطمان يطمين اي سكن اطمينانا مصدره الاول
وطمانينة بضم الطا في مصدره الثاني من باب الافعلال مثل
اقشعرارا وانما قدمه على المهموز لانه اقرب منه الي الصحيح بسبب
التغيير فيه اذ خفف احد حرفي تضعيفه في مواضع مخصوصة بخلاف
تليين الهمزة فانه في مواضع كثيرة ولذا جعله البعض من حروف
العلة وتعريف المصنف المضاعف ليس بجامع لانه لا يدخل فيه مثل
وسوس وقالت طايفة بل التعريف الجامع هكذا وهو الذي
اجتمع فيه حرفان متماثلان ومتقاربان في المخرج كما لا يخفى اصله

مدد

مدد كنصر وحذفت حركة الدال الاولي لاجل الادغام ثم ادغمت
الدال الاولي في الدال الثانية والادغام في اللغة الادخال وفي
اصطلاح الصرفيين ادخال احد الحرفين المتجانسين او
المتقاربين في المخرج في الحرف الاخر بحيث ان زمانها اطول من زمان
الحرف الواحد واقصر من زمان الحرفين يسمي الاول مدغما والثاني مدغما
فيه وهما حرفان في التلفظ وحرف واحد في الكتابة اذ كان في كلمة
واحدة والادغام بالتخفيف مصدر ادغم افعال من عبارات
الكوفيين والادغام بالتشديد مصدر ادغم اصله ادتغام ابدلت
التا دالا وادغمت الدال في الدال والادغام افتعال من عبارات
البصريين هكذا حققه بعض المحققين وفيه رد على الجيلي فانه
جعل المخفف عبارة البصريين والمشدد عبارة الكوفيين قال
المرادي فالادغام بالتشديد افتعال وهي عبارة سيبويه وقال
ابن يعيش الادغام بالتشديد من الفاظ البصريين والادغام
بالتخفيف من الفاظ الكوفيين ومما قيل ان الادغام افعال
من عبارات الكوفيين والادغام افتعال من عبارات البصريين
ضعيف لان كلا الفريقين قال يكون بانه ادغام بغير تشديد
الدال من باب الافعال انتهي ما قاله بعض العلما اقول يمكن
الجواب ان البصريين اصطلحوا بينهم الادغام بالتشديد
واصطلح الكوفيون بينهم الادغام بالتخفيف ثم استعملوا من
الجانبين لا حرج كذا قال بعض الفضلا ولا مناقشة في الاصطلاح
انتهي وقد يطلق ان الادغام بالتشديد افتعال غير متعدد وهو

اي الظن سهو لما قال الجوهري في الصحاح يقال ادغمت الحرف وادغمته
الحرف على افتعلته ويمكن ان يقال ان هذا الظن ليس بسهو لانه
يقع متعديا كما يقع غير متعد ولا شك ان باب الافتعال يجي للمطاوعة
مطلقا فاذا قلت ادغمته يصح ان يقال فادغم بتشديد الدال
اي ادرجت احد الحرفين في الاخر فصار احدهما مندرجا في الاخر
فيكون مطاوعا لباب الافعال والمطاوع لا يكون الا لازما وهو
مردود اما اولا فانه قياس في معرض النص فلا يلتفت اليه
واما قوله ثانيا فالمطاوع لا يكون الا لازما ليس بشي فان ابن
مالك نص على ان المطاوع المتعدي الى اثنين يكون متعديا
واما ثالثا فانه لم يقل احد من الصرفيين ان افتعل مطاوع لافعل
وقال بعض المصنفين الادغام في الاصطلاح ان يسكن الحرف
الاول من المتجانسين او المتماثلين ويدرج في الحرف الثاني
نحو مد اصله قبل الادغام مدد اسكنت الدال الاولى ليتصل بالثاني
ويسمى الحرف الاول من المتجانسين اذا ادغمته مدغما بفتح
الغين في الحرف الثاني ويسمى الحرف الثاني مدغما فيه لادغام
الحرف الاول فيه والغرض من الادغام التخفيف فان التلفظ بالمثلين
في غاية الثقل حيث يعرف ذلك من جهة الذوق وعلل كثير من
العلما ثقل اجتماع المثلين بما فيه من العود الى الحرف بعد النطق
به فيصير كوضع القدم ورفعها في موضع واحد فتنزلوه منزلة
مشي المقيد بقيد الخطوة كذا ذلك مستثقل عندهم ولما كان هذا
التوجيه غير مرضي لسعد التفتازاني احال على الذوق السليم تنبيها

لابن

لابن الاثير والمضاعف يجي من ثلاثة ابواب من باب نصر نحو سر يسر
ومن باب ضرب نحو فر يفر ومن باب علم نحو عض يعض ولا يجي
من باب حسن الا حب يحب فهو حبيب ولب يلب فهو لبيب وهو
اي الادغام على ثلاثة انواع النوع الاول منها اي من انواع
الثلاثة واجب قدمه على الجايز لقوته وعلى الممتنع لكونه وجوديا
وهو اي الادغام الواجب ان يكون الحرفان المتجانسان متحركين
او يكون الحرف الاول ساكنا والحرف الثاني متحركا نحو مد يمد
الاول مثال للاول والثاني مثال للثاني والنوع الثاني منها اي من
الانواع الثلثة جايز اي الادغام جايز وقدمه على الممتنع لكونه
وجوديا كالامر وهو اي الادغام الجايز ان يكون الحرف الاول
من المتجانسين متحركا والحرف الثاني ساكنا بسكون عارض
وهو كالمعدوم نحو لم يمد فيجوز تحريكه بحركات الثلاث
الدال الثانية اما بالفتحة لخفته بكسر الهمزة في اما او بالضمة
للاتباع بحركة العين او بالكسر لكون سكونها عارضا لانه
لا اصل في تحريك الساكن ونقل حركة الدال الاولى الى الميم ليمكن
الادغام لئلا يلتقي الساكنان فاجتمع الساكنان يعني الدالين
وهو ممتنع ثم حركت الدال الثانية اما بالفتحة واما بالكسرة
واما بالضمة وانما الحق المضاعف بالمعتلات لان حرف التضعيف
يلحقه الابدال كما ان حرف العلة يلحقه الابدال والابدال ان يجعل
حرفا موضع حرف اخر وانما قلنا موضع حرف ولم نقل ان تجعل حرفا
عوضا عن حرف احترازا عن جعل حرف عوضا عن حرف في غير موضعه نحو

همزة ابن واسم ومن هنا علم الفرق بين الابدال وبين التعويض بان
الابدال لا يكون الا في موضع المبدل منه والتعويض يكون في غير موضع
المعوض عنه كساعدة وهمزة اسم والنوع الثالث منها اي من الانواع
الثلاثة ادغام ممتنع وهو اي الادغام الممتنع ان يكون الحرف
الاول من الحرفين المتجانسين المتماثلين او المتقاربين في المخرج
متحركا والحرف الثاني منهما ساكنا بسكون اصلي اي لازم نحو
مددن الى مددنا فان سكون الدال الثانية فيه لازم الادغام
ممتنع في كل فعل اتصل به ضمير البارز المتحرك كتا الخطاب وتا المتكلم
ونونه في الماضي ونون جماعة النسا مطلقا ماضيا كان او غيره
لا مضارعا او امرا او نهيا نحو مددت ومددنا ومددن مددتما
مددتم مددت مددتما مددتن والسابع من الاقسام السبعة المذكورة
اما مهموز وانما سمي به لانه هو الذي يكون احد حروفه
الاصلية همزة نحو اخذ وسال وقرا وهو ثلثة اقسام فان
كانت الهمزة في مقابلة فايه اي فالمهموز يسمى هذا النوع
من المهموز مهموز الفا كاخذ لكون فايه همزة وهو يجي من خمسة
ابواب من باب نصر نحو اخذ ياخذ ومن باب ضرب نحو ادب
يادب اذا دعاهم الى الطعام ومنه المادبة اي الضيافة ومن
فتح نحو اهب ياهب بمعنى استعد ومن باب حسن نحو ادب
يادب وهو ادب النفس لا بمعنى الضيافة ولا يجي من باب حسب
بالاستقرا واما المهموز المضاعف ياتي من ثلاثة ابواب من باب
نصر نحو ديود ومن باب ضرب نحو ان يان ومن باب حسن نحو ازيوز

و

س والمهموز الفا الناقص ياتي من اربعة ابواب من باب نصر نحو سايو
ومن باب ضرب نحو اتى ياتي ومن باب فتح فقط نحو ناي يناي
واما معتل الفا والمضاعف ياتي من علم فقط نحو ود يود قاله
في المطلوب وان كانت الهمزة في مقابلة عينه اي عين
المهموز منه يسمى مهموز العين كسال لكون عينه همزة وهو
يجي من اربعة ابواب من باب ضرب نحو زاد يزود ومن
باب فتح راي يراي ومن باب علم نحو بيس يبيس ومن
باب حسن نحو لوم يلوم ولا يجي من غيرهما وهو باب
نصر وحسب بالاستقرا والثالث ان كانت الهمزة في مقابلة
لامه اي لام المهموز يسمى هذا النوع من المهموز مهموز اللام
كقرا لكون لامه همزا وهو يجي من اربعة ابواب ايضا
من باب ضرب نحو هنا يهني من باب فتح نحو
١ سيا يسيا ومن باب علم نحو صدي يصدي من صدي
الحديد كذا في الصحاح ومن باب حسن نحو جز يجز وهو الجر
والشجاعة ولا يجي من غيره بالاستقرا وهذه الاقسام
المذكورة يقال الاقسام سبعة لكون مجموع احادها سبعة
يجمعها اي هذه الاقسام السبعة هذا البيت الذي اورده
على سبيل النظم ليسهل حفظه وضبطه على طلبة العلم

وهو قول الشاعر

صحيح است ومثال است ومضاعف
اي نصر ينصر اي وعد يعد اي مد يمد لفيف وناقص

وبهوز واجوف اي طوى ولفي اي غزو رمي
اي اخذ وسيل قرا اي قرا وباع والله اعلم بالصواب
واليه المرجع والمآب
تم هذا الكتاب المبارك على يد الفقير
الحقير المعترف بالعجز والتقصير الراجي
عفو ربه القدير عمر بن احمد الخنابي
يوم السبت المبارك رابع
عشر شهر شوال من شهور سنة
الف ومائة واحد وعشرين
من الهجرة النبوية
على صاحبها افضل
الصلاة والسلام
امين امين
امين

كتبت كتابي والدموع تسيل
وشرح الاشتياق في الكتاب طويل
اذا لم يكن بيني وبينكم مرسل
فريح الصبا اليكم رسول